



Vol. 258/47 - 17.3.1991 - Price: 1.80 Shekel

● الاحد ١٧ آذار ١٩٩١ ، الموافق ١ رمضان ١٤١١ هـ ـ العدد ٤٧/٢٥٨ ـ ١٢ صفحة ـ الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ראשון 17.3.1991 - המחיר: 1.80 שקל

اليوم غرة شهر رمضان المبارك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصادف اليوم (الاحد ١٧ آذار) غرة شهر رمضان المبارك بعد ان اتم شهر شعبان يومه الثلاثين يوم امس.

هذا ولم تثبت رؤية هلال شهر رمضان المبارك الليلة قبل الماضية في اي قطر عربي او اسلامي.

وتنتهز «الاتحاد» هذه المناسبة لتقديم الامنيات لجميع المسلمين بصوم مقبول راجية ان تعاد هذه المناسبة وقد تحققت لكل الشعوب العدالة والمساواة وللشعب الفلسطيني الاستقلال والحرية.

لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تقر برنامج الاحتفال بيوم الارض

مهرجانات ومسيرات في البطوف (الى سخنين) وكفركنا ومجدالكروم وام الفحم والطيبة والنقب ونشاطات توعية وعمل في الارض

«يوم الأرض ملك لجماهيرنا التي صنعته بدمائها وبنضالها ولا يحق لاية جهة تغيير طابعه الوطني المقدس» (ص ٥)

استطلاع للرأي نشر، أمس:

(٧١٪) مع الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية!

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ دل استطلاع رأي نشره المعهد السوفييتي المعروف «مركز الابحاث الاجتماعية» عشية الاستفتاء العام في تسع جمهوريات سوفييتية، امس (السبت)، ان الاكثرية الساحقة من شعوب الجمهوريات المشاركة في الاستفتاء تؤيد الابقاء على اتحاد الجمهوريات ضمن الاتحاد السوفييتي.

ودل الاستطلاع ان (٧١٪) يؤيدون الابقاء على الاتحاد، فيما يعارض ذلك (١٦٪) فقط، والبقية لم تقرر بعد بشأن موقفها.

وشمل الاستطلاع ناخبين من روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا وكزاخستان واوزبيكستان.

بعد تأكيده القضاء على الفتنة في مدن جنوب العراق:

الرئيس العراقي يؤكد تمسك العراق بعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل بين دول المنطقة

● .. انبثاق تشكيلة وزارية جديدة لتوفير الخدمات الاساسية للشعب... قرار بناء المجتمع الدمقراطي قرار لا رجعة عنه ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، استعداد العراق، بايمان وثقة وكما كان دائما، للتمسك الصادق والجاد بعلاقات حسن الجوار وبالاحترام المتبادل بين بلدان المنطقة والعمل المخلص الجاد من اجل السلام والامن والاستقرار فيها. هذا ما جاء في خطاب وجهه الى الشعب العراقي والامة العربية وبثته وسائل الاعلام العراقية، مساء امس السبت.

● البقية على ص ٣ ●

الحل الامريكي ـ الاسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية واجهاض الانتفاضة:

واشنطن تبنت المشروع الاسرائيلي بعقد «المؤتمر الاقليمي»!

● موافقة السعودية ومصر ودول الخليج ● «حكم ذاتي» ـ اقصى ما سيحصل عليه الفلسطينيون !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت مصادر امريكية مسؤولة ان الولايات المتحدة تعمل، حاليا، «بصورة جادة» للاعداد لعقد «مؤتمر اقليمي» في واشنطن يدعى اليه زعماء الدول العربية وقادة اسرائيل ووفد فلسطيني «منتخب»

● البقية على ص ٢ ●

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الامريكي:

بسمرتنيخ: م.ت.ف تمثل مصالح الفلسطينيين ويجب ضمها لبحث القضايا المتعلقة بالتسوية الشرق اوسطية

●موسكو ـ «تاس» ـ «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال حتى الان المنظمة التي تمثل مصالح

● البقية على ص ٣ ●







كلمة الاتحاد

الارض.. ويوم الارض

□ أقرّت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، في جلستها يوم الخميس الماضي، خطة شاملة لنشاطات احياء الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الأرض.

وفي مركز هذه الخطة اجتماعات شعبية في مراكز المناطق المختلفة، ظهر يوم الثلاثين من آذار.

كذلك ناشدت لجنة الدفاع عن الاراضي اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي وكل هيئات شعبنا السياسية والاجتماعية والثقافية الى ايجاد الشكل المناسب محليا للتوعية الوطنية المرتبطة بيوم الارض.

وناشدت ايضا لجان الطلاب العرب في الجامعات واللجنة القطرية للطلاب الثانويين ومجلس الطلاب والهيئات التدريسية والمراكز الثقافية والبلدية الى تنظيم نشاطات بهذه المناسبة المجيدة للتوعية، خصوصا وأن افواجا جديدة من الاجيال الشابة لم تعش يوم الارض، وهو بالنسبة لها تاريخ يجب ان تحفظه وان تحترمه وأن لا تنساه ابدا..

وهنالك مجال مفتوح للمبادرات للاحتفال بيوم الارض، بزيارة الاراضي واستصلاحها والعناية بها وزراعة الاشجار المثمرة. كما اننا لا نبتعد عن روح يوم الأرض اذا قمنا بزيارة الطبيعة - ارضنا - بهذا اليوم وقبله وبعده فهذا يعمق حبنا وحب اجيالنا الطالعة لارض الوطن. كما ان من المفيد في هذا اليوم زيارة قرانا المهدومة واراضينا المهجورة - المنهوبة.

وفي هذا السياق نعتقد بأن النقاش الذي دار مؤخرا في اجهزة الاعلام حول «الحاجة» (؟) الى تغيير طابع يوم الارض كان نقاشا مضرا. وفهمته السلطة، بحق، على انه دعوة من بعض الاشخاص للتنازل عن يوم الارض تاريخا واهدافا وتقاليد. وقالت بعض اجهزة الاعلام، بحق، ان هذا «التمييع» هو مقدمة للتراجع الكامل عن يوم الأرض وتصفية مضمونه الحقيقي.

ان يوم الارض، ٣٠ آذار ١٩٧٦ لم يولد من فراغ، ولم يأت نتيجة رغبة هذا الاطار او ذاك، بل جاء تجسيدا لنضال الجماهير العربية ضد النهب والمصادرة والاقتلاع وتعبيرا عن تمسكنا بأرضنا وتمسكنا بوطننا.

والحقيقة ان المعركة للدفاع عن الارض ليست معركة انتهت نتعامل معها بوصفها تاريخا، بل هي معركة مستمرة، وهي معركة ملتهبة الان ايضا. فسيف المصادرة مرفوع فوق اراضينا في الجليل (قرى منطقة الناصرة) والمثلث والنقب.

كما ان معركتنا ضد هدم البيوت وللاعتراف بالقرى العربية الاربعين المهددة بالاقتلاع هي من صميم معركة الدفاع عن الاراضي.

ونشير، ايضا، الى تصاعد معركة سلطاتنا المحلية العربية لكي تضم مسطحات نفوذ البلديات والمجالس المحلية العربية كل الاراضي التي هي ملك هذه المدن والقرى. وهذه المعركة هي مصلحة مباشرة لسلطاتنا المحلية، وحماية مباشرة لأراضينا، ايضا..

اننا نقول بأعلى صوتنا ان يوم الارض هو يوم خالد في تاريخنا وذو معان وطنية وانسانية خالدة، ولا يحق لأحد التفريط به ولا يقدر احد، أصلا، على التفريط به، لأنه مُلك شعب بكامله.

ونحن اذ ندعو الى رفع موضوع يوم الارض فوق اية اعتبارات وحساسيات فئوية ضيقة ندعو الى احترام هذا اليوم الخالد، بزيارة اضرحة الشهداء، وباستعادة كل تلك الذكريات والاحداث والمعاني الخالدة ليوم الارض.

وليقف الشعب كله مدافعا عن تقاليد يوم الارض، يوم الوحدة الوطنية دفاعا عن الارض والبيت والبقاء في الوطن.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

دائرة الاحصاء المركزية: العائلة المتوسطة تحتاج، اليوم، الى ٣٦٧٠ شيكل لتعيش «مستورة»!

*** بعد أن دل مؤشر ارتفاع جدول الغلاء على (٠،٠٦٪)، علاوة الغلاء لن تزيد عن ٣،٩٪ * الحد الادنى من الاجور ١١٦٣ شيكل * في قطاع الخدمات تدفع زيادة اجور اخرى بنسبة ٢،٨٪ ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، في تقريرها الشهري الرسمي، أن العائلة المتوسطة المؤلفة من اربعة انفس في البلاد باتت تحتاج اليوم الى مبلغ ٣٦٧٠ شيكل لتعيش بشكل معقول.

ففي اعقاب ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠،٠٦٪ في شهر شباط (والذي نشر بعد ظهر امس الاول الجمعة)، وعلى الرغم من ان الجدول لا يعبر سوى عن نصف قيمة الغلاء الحقيقي وعلى الرغم من انه لا يشمل الغلاء الناجم عن انخفاض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪، فان العائلة المتوسطة تحتاج عمليا الى معاشين. وكل ما هو دون ذلك يأتي على حساب مستوى معيشة المواطنين.

ومن المعروف ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة المنخفضة لم يأت صدفة. فان اصحاب العمل والحكومة يخططون لأن يكون الغلاء في شباط منخفضا في سبيل ضمان انخفاض علاوة الغلاء التي تحسب على اساسه. والعلاوة التي ستدفع في معاش الشهر الجاري ستكون فقط بنسبة ٣،٩٪. وهي تدفع عن نصف قيمة الغلاء الذي حصل خلال الاشهر الستة الماضية.

واما في قطاع الخدمات (الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية وكل ما هو غير انتاجي) فمن المفروض ان تدفع زيادة اجور بنسبة ٢،٨٪. وذلك حسب اتفاق الاجور في السنة الماضية القاضي بدفع زيادة اجور بنسبة ٦٪ تقريبا على قسطين. اما في قطاع الانتاج فزيادة الاجور خاضعة للمفاوضات.

وبناء على معطيات جدول الغلاء وتأثيرها على معدل الاجور في البلاد يتضح ان الحد الادنى من الاجور ارتفع من (١٠٤٢) شيكل حتى الآن الى (١١٦٣) شيكل، ابتداء من اول نيسان القادم. وجاء هذا التعديل بعد حساب تآكل قيمة الحد الادنى من الاجر بنسبة تزيد عن ١١٪ (وهي نسبة الارتفاع). اما متوسط الاجور فأصبح بقيمة ٢٥٨٤ شيكل.

هذا وعقب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، على ارتفاع جدول الغلاء بالقول: انه يدل على الانخفاض في قيمة الانتاج في الاشهر الاخيرة. ودعا الحكومة الى وضع خطة اقتصادية تضمن رفع مستوى الانتاج وتوفر اماكن عمل للعاطلين عن العمل.

اما رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، فقد طالب الحكومة باقرار عدد من اجراءات الدعم لاصحاب العمل حتى يتمكنوا من توفير اماكن عمل ويزيدوا الانتاج.

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية (مفكرة الاسبوع) مساء امس الاول، هاجم عميد بنك اسرائيل المستقيل، البروفيسور ميخائيل برونو، سياسة الحكومة لانها لم تلتزم بخطتها الاقتصادية (في فرض الضرائب على التوفيرات وعدم نجاحها في وقف تعديل الحد الادنى من الاجور وغيرها..) وقال: الوزراء غير متفقين على نهج موحد. والحكومة لا تستطيع تجنيد اعضاء الكنيست حول موقف واحد. ولمح برونو بشكل انتقادي الى صب اهتمام الحكومة على زيادة الصرف العسكري اذ قال: من اجل انعاش الاقتصاد ينبغي البحث عن موارد لتمويل الاستثمارات. وليس الركض الى المانيا وغيرها لجلب صواريخ الباتريوت التي يتحفظ من جلبها حتى قيادة الجيش.

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره

الفلسطينيين وطالما ان الامر على هذا النحو فانني اعتقد بانه ينبغي ان تنضم م.ت.ف الى بحث القضايا المتعلقة بالتسوية الشرق اوسطية نظرا لان القضية الفلسطينية هي محور هذه التسوية». هذا ما صرح به وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت، في موسكو في ختام زيارة الاخير الرسمية الى الاتحاد السوفييتي.

واكد بسمرتنيخ ان مسألة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تبقى آنية «وهذا جزء هام من رؤيتنا لتسوية القضايا في المنطقة ومع ذلك فاننا نعتقد بانه اذا كان هناك وجهات نظر اخرى فلا نستبعدها للتسوية في الشرق الاوسط ولكن يجب ان تكون وجهات النظر هذه اجراء مكملا للمؤتمر الدولي».

واشار بسمرتنيخ الى ان «بحث آفاق التعاون السوفييتي - الامريكي في تسوية النزاعات الاقليمية شغل حيزا كبيرا من الوقت ولدينا خبرة جيدة في مجال العلاقات المتبادلة بخصوص البحث عن الحلول». وقال «لقد اعير اهتمام خاص الى قضايا افغانستان وامريكا الوسطى وكمبوديا. وفي هذا المجال هناك خبرة غير قليلة واعتقد انها ستساعد في حل المشاكل الاقليمية الاخرى وخاصة مشكلة الشرق الاوسط».

وحول مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قال بسمرتنيخ «ان هذا يعتبر جزء من عملية التسوية في الشرق الاوسط ومن الممكن ان يأتي الوقت لاعادة العلاقات الدبلوماسية». معربا عن امله في ان هذه المسألة ستتم في المستقبل القريب.

وحذر بسمرتنيخ الولايات المتحدة من مغبة استخدام القوة لاسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين. واكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان مصير الرئيس العراقي هو امر يبت فيه الشعب العراقي نفسه.

واشار بسمرتنيخ في المؤتمر الصحفي ذاته الذي عقد في ختام محادثات الرئيس السوفييتي مع بيكر الى ان غورباتشوف عرض تصورات الاتحاد السوفييتي عن عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط والخليج وان الطرفين اكدا ضرورة تقدم العملية السلمية، واضاف ان المباحثات

● تتمة من ص ١ ●

مع بيكر تناولت الترتيبات الامنية في منطقة الخليج وان غورباتشوف اكد ان الدور الرئيسي في هذه العملية يجب ان تعلب، قبل كل شيء، دول المنطقة ولكن تتوفر هناك كذلك فرصة غير صغيرة للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بما في ذلك الاتحاد السوفييتي.

وفي هذا السياق كان غورباتشوف قد سلم بيكر تصورات الاتحاد السوفييتي في مذكرة مكتوبة بشأن تسوية الازمة الراهنة في الخليج، اكد فيها ضرورة عدم ابعاد العراق، وايران من عملية التسوية لافتا الانتباه الى ضرورة سحب قوات التحالف نظرا لانتهاء المرحلة العسكرية في الخليج مؤكدا ضرورة الارتكاز لاحقا، ايضا، على اليات هيئة الامم المتحدة.

واكد بسمرتنيخ ان مسألة العلاقات السوفييتية - الامريكية نوقشت على نطاق واسع وملموس. واشار الى انه «من المهم جدا التأكيد على وجود رغبة مشتركة في تطوير هذه العلاقة على اساس مستقر وفي كل الاتجاهات». واضاف انه نوقشت بصورة مفصلة الجوانب الملموسة للتعاون الثنائي وخاصة التوقيع على اتفاقيات اضافية وهي جاهزة او شبه جاهزة. واعرب عن امله في ان يتم التوقيع على بعض الاتفاقيات خلال اللقاءات اللاحقة بين وزيري خارجية البلدين.

واكد بسمرتنيخ «ان الامر الاهم هو ان العلاقات السوفييتية - الامريكية قد اجتازت مرحلة معقدة وصعبة وخرجت منها بنجاح وبذلك ضمنت لنفسها آفاقا متينة الى حد كاف من اجل التطور اللاحق».

ولدى تطرقه الى قضايا نزع السلاح اشار بسمرتنيخ الى ان لدى الطرفين قلقا كانا بخصوص معاهدة الاسلحة التقليدية التي تبقى القضية الرئيسية في الوقت الحاضر وقال: «لقد طرحنا ضمن امور اخرى بعض الاقتراحات بهذا الشأن التي في اعتقادنا تعطي المخرج المؤدي الى مثل هذا الحل».

وقال بسمرتنيخ ان مسألة عقد القمة السوفييتية - الامريكية لم تبحث بصورة معمقة . وقال «اننا نتابع بحث مسائل هامة تهيئا لعقد القمة ولدينا اتفاق واني امل في ان يتم اللقاء في النصف الاول من العام الجاري».

اما وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الذي كان قد وجه انتقادا الى العراق معتبرا ان استخدام سلاح الطيران ضد «الانتفاضة الشعبية» سيعتبر خرقا لوقف اطلاق النار المؤقت المعلن بين العراق والقوات المتحالفة، فقد قال حول توقيع معاهدة الاسلحة التقليدية انه لا يزال لدى الطرفين قضايا لم تحل حتى الان بخصوص الاسلحة التقليدية في اوروبا. كما اننا لم نتوصل الى كافة المسائل المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية».

وقال بيكر انه ناقش مع الرئيس السوفييتي الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي بشكل صريح وان غورباتشوف اكد التزامه بعملية الاصلاحات التي بدأها ونية الحكومة الاتحادية بمواصلة البيريسترويكا وسياسة اشاعة الدمقراطية والتعددية واجراء التحولات الاقتصادية.

وكان بيكر قد التقى صباح امس، في موسكو ممثلين عن جمهوريات البلطيق الثلاث في منزل السفير الامريكي لدى الاتحاد السوفييتي.

هذا وغادر بيكر موسكو امس متوجها الى انقرة في زيارة رسمية تستغرق بضع ساعات وهي المحطة الاخيرة من جولة حلته الى دول الخليج والشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي.

من جهة اخرى ذكر مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي امس، ان الاتحاد السوفييتي عرض على وزير الخارجية الامريكي اثناء زيارته هذه جملة «اقتراحات» من ست نقاط لمرحلة ما بعد الحرب في منطقة الخليج مشددا بشكل خاص على دور دول المنطقة والحد من انتشار الاسلحة.

وتدعو هذه الاقتراحات الى احتمال اللجوء الى قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في المنطقة تضم بشكل اساسي، لكن ليس حصرا، دولا عربية واسلامية.

وقال تشوركين ان «الامر لا يتعلق بخطة لكن بالكار حول مرحلة ما بعد الحرب في الخليج».

واضاف تشوركين ان هذه الاقتراحات كانت موضوع «حوار مطول» مع بيكر. ووصف محادثات الوزير الامريكي في موسكو بانها «جيدة جدا وايجابية. وهي مباحثات ستتواصل وتشكل مرحلة مهمة في تحسين العلاقات السوفييتية - الامريكية».

وتؤكد اول نقطة من هذه الاقتراحات السوفييتية ان «دول الخليج سيكون لها بدون ادنى شك دور رئيسي تلعبه في تحديد اطر مرحلة ما بعد الحرب في المنطقة. كما يعود اليها ايجاد نمط التوازن بين حقوقها ومصالحها يسمح بتعاون سياسي على المدى البعيد».

بعد تأكيده القضاء على الفتنة

● تتمة من ص ١ ●

وشدد الرئيس العراقي على ان العراق كان وسيبقى ركنا اساسيا من اركان صيانة الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد الرئيس العراقي ان العراق ركز على الحل الشامل المتوازن على اساس المقياس والمكيال الواحد وفي المقدمة حل القضية الفلسطينية على اساس عادل كما اكدتها قيادة الشعب الفلسطيني م.ت.ف والرئيس ياسر عرفات وكما تؤكدها يوميا الانتفاضة الشعبية.

واعلن الرئيس العراقي «القضاء على الفتنة في مدن جنوب العراق وعن قرب انبثاق تشكيلة وزارية جديدة ستأخذ على عاتقها اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية للشعب» مشددا على ان «قرار بناء المجتمع الديمقراطي قرار لا رجعة عنه».

وقال: «ان الخيرين من ابناء الشعب في القوات المسلحة الباسلة وفي اجهزة الامن والشرطة استطاعوا خلال ايام معدودة وباشراف مباشر من اعضاء القيادة ان يقضوا على هذه الفتنة البغيضة وان يضربوا الذين قاموا بهذه الفتنة الذين جاءوا من وراء الحدود ضربة ساحقة ولو البالون عاتين من حيث اتوا». وتابع «لم نكن نتوقع ان يلجأ جيران عزمنا باخلاص على اقامة السلام معهم وطي صفحة الماضي. على جعل اراضيهم منطلقا لمثل هذا الاذى والغدر ضد العراقيين».

واعرب الرئيس العراقي عن ثقته بأن «شعب العراق العظيم قادر على اجتياز المحنة وفتح آفاق المستقبل المزدهر» وقال «ان امكانات العراق عظيمة وطاقات العراقيين لا حدود لها».

وأكد الرئيس العراقي على الوقت قد حان للمباشرة في بناء اركان المرحلة الجديدة برغم الصعوبات.

وقال الرئيس العراقي ان قرار القيادة العراقية بناء المجتمع الديمقراطي الذي يقوم على اساس الدستور والقانون والمؤسسات والتعددية الحزبية قرار حاسم لا رجعة فيه.

وأكد ان التشكيلة الوزارية الجديدة ستقوم بالتعاون مع القيادة وتحت اشرافها بمهمة الشروع باجراءات استكمال مناقشة مشروع الدستور والاستفتاء عليه وبناء المؤسسات المنبثقة عنه.

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل تبحث التحضيرات ليوم الارض الخالد

وتقرر: المحافظة على تقاليد يوم الارض الخلد وذكرى شهدائه الابرار

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعا، امس في قرية كفرمندا لبحث التحضيرات ليوم الارض الخالد.

في بداية الاجتماع حيى المحضور السيد محمد زيدان رئيس المجلس المضيف وبعد ذلك افتتح الاجتماع رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين مرحبا بالحضور ومشيرا الى اهمية هذه الذكرى الغالية على ابناء شعبنا.

ثم قدم سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فحمل تماضة القرارات التي اتخذتها لجنة الدفاع طالبا موافقة وتأييد لجنة المتابعة عليها (انظر قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ص ٥).

ثم تحدث كل من النواب والرؤساء محمد نفاع، هاشم محاميد، توفيق مصالحة، حسين فارس، طارق عبد الحي، رفيق حاج يحيى، نمر مرقس، محمود يونس، حنا ابراهيم، مصطفى ابو ريا، جمال طربيه، اسعد عزايزة، فاعلنوا موافقتهم على التوصيات التي قدمتها سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي وعلى اهمية الحفاظ على وحدة جماهيرنا العربية في هذا اليوم الخالد وضرورة التمسك بالتوصيات التي اتخذتها لجنة الدفاع عن الاراضي وعدم خرقها وتلافي السلبيات التي حدثت في الماضي.

اما رجا اغبارية ممثل حركة ابناء البلد والنائب محمد ميعاري فطالبوا بالاعلان عن الاضراب في يوم الثلاثين من آذار يوم الارض هذه السنة.

وقال احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي انه يؤيد الاعلان عن يوم اضراب يوم الثلاثين من آذار وطالب لجنة المتابعة بعدم الموافقة على استضافة مهرجان يوم الارض في مثلث يوم الارض قائلا: «انتا تعبنا وانهكنا قوانا لانه في كل مهرجان يوجد عندنا ٣٠٠ محتفل».

اما جمعة قصاصي رئيس مجلس رهط المحلي فطالب باعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي من جديد وعارض توسيعها.

كما تحدث رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح فقال: يوم الارض عبارة عن رمز للوقوف امام المشاكل من اجل علاجها وتساءل: اين العلاج وكيف تصون العلاج وعارض تحويل يوم الارض الى طقوس سنوية وطالب باعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي وطالب بتشكيل لجنة ميدانية تشرف على جميع توصيات لجنة الدفاع وتدرسها وتسعى لتنفيذها.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فنقل تحيات النقابات من الاراضي المحتلة ومن مدينة نابلس الى المجتمعين في لجنة المتابعة.

واضاف زياد: عندي خلط الاوراق في اثناء نقاشنا حول موضوع يوم الارض، ان لجنة الدفاع عن الاراضي هيئة قائمة ويجب ان تكون العلاقات بين كل هيئات شعبنا قائمة على اساس الاحترام.

واضاف: يجب ان تحترم الاطر القائمة لشعبنا ان التعدد في المسؤوليات هو من سمات الحضارة. في كل اجتماع يبحث فيه «يوم الارض» تطرح قضية لجنة الدفاع عن الاراضي. هذا تكون عندي احساس بانه يوجد اناس يريدون هدم لجنة الدفاع عن الاراضي وليس توسيعها. ان لجنة الدفاع عن الاراضي مفتوحة امام اية قوى ترغب في الانضمام اليها اما اعادة تركيبها فهذا الامر مرفوض لان لجنة الدفاع عن الاراضي وجدت قبل كل هذه الاطر. ان لجنة الدفاع عن الاراضي لم تأت بتوصيات بل جاءت بقرارات ويجب اعطاءها حرية التصرف مثلها مثل اي جهة اخرى ومن حق لجنة الدفاع عن الاراضي اتخاذ القرارات لتنظيم مهرجانات واحتفالات يوم الارض.

واضاف زياد ان لجنة الدفاع عن الاراضي لم تر ان هناك «مكانية للاضراب هذه السنة. وهاجم زياد الوال تيرنر، مفتش عام الشرطة في اسرائيل، وتساءل: ما الذي يدعو تيرنر الى تهديدنا بالقبضة الحديدية وخاصة انه لم يعلن عن يوم اضراب. وقال يوجد لديهم وهم بأن الوضع السياسي الجديد الذي نشأ بعد حرب الخليج اوجد احباطا عند جماهيرنا وحذر زياد من احداث السنة الماضية. وقال ان احتفالات السنة الماضية كانت نموذجا لعدم الوحدة وتوجه زياد الى كل الفئات لتنفيذ قرارات لجنة الدفاع ولجنة المتابعة وعدم الخروج عنها وعدم حمل أعلام وشعارات غير متفق عليها وحذر زياد قائلا: هاذا جاءت لجنة بعلم فنحن نستطيع ان نجلب ألف علم بلون آخر. لكننا لا نريد ان نتبارى على ذلك واذا كنا لا نستطيع ان نتفق على هذا الامر فيجب ان لا نختلف عليه وان نتركه جانبا».

هذا واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ - الموافقة على الاقتراحات والتوصيات التي قدمتها لجنة الدفاع عن الاراضي.

٢ - تشكيل لجنة ميدانية من أجل ترتيب مهرجانات يوم الارض تتكون من ٦ اعضاء من لجنة الدفاع عن الاراضي واضافة عضو من الحركة الاسلامية (الشيخ عبد الله نمر درويش) وعضو من الحركة التقدمية النائب (محمد ميعاري) اليها.

٣ - ايجاد ارض لزراعة غابة من الاشجار لتحمل ذكرى يوم الارض.

٤ - التنسيق والتشاور مع كل رئيس مجلس محلي بخصوص مهرجان يوم الارض في بلده.

ضم عدد من بيوت عين ماهل الى مسطح بلدية نتسيرت عيليت!

● المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة، غدا الاثنين، لبحث الموضوع واخطاره ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس عين ماهل المحلي، غدا الاثنين، جلسة طارئة بطلب من كتلة الجبهة في المجلس، وذلك لبحث موضوع الاراضي المصادرة بعد ان اتضح انه جرى مؤخرا ضم بيوت من القرية لمسطح بلدية نتسيرت عيليت.

وطالبت كتلة الجبهة بحضور مساح المجلس بالخرائط اللازمة لايضاح الصورة واطلاع اهالي القرية على خطورة الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة.

ويذكر انه سبق وحضر ممثلون من وزارة الاسكان وبلدية نتسيرت عيليت الى مجلس الاسكان وبلدية نتسيرت عيليت الى مجلس عين ماهل لبحث عملية تغيير الشارع الرئيسي للقرية وفتح شارع آخر بدلا منه، وقد رد القائم بأعمال رئيس المجلس السيد خالد حبيب الله انه لا يمكن للمجلس بحث الموضوع دون توضيح الصورة خاصة معرفة مكان الشارع الجديد.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب

امسية بمناسبة يوم المرأة العالمي في الجامعة العبرية

● الجامعة العبرية - لمراسل خاص - بمبادرة لجنة الطلاب العرب اقيمت في الجامعة العبرية (٣/١٣) امسية بمناسبة يوم المرأة.

افتتح الامسية رئيس لجنة الطلاب العرب، محمد زيدان، والقى كلمة حثّ بها المرأة وشجعها على النضال من اجل المساواة.

ثم القى احد ممثلي حركة «كامبوس» في الجامعة الطالب عوفر كلمة تمنى فيها ان يحقق السلام وان تقام دولة فلسطينية مستقلة.

شاركت في الامسية ايضا ام الشهيد ياسر ابو غوش، رام الله، الذي استشهد وهو يبلغ من العمر سبعة عشر عاما فقط. وروت ام الشهيد عن فظائع سلطات الاحتلال، وعن استشهاد ابنها خلال اداء واجبه كما قالت الأم.

كذلك حدثت المناضلة سوزان ابو الهوى عن تعذيبها في المعتقل اثناء التحقيق معها، وعدم السماح لأي شخص بزيارتها.

شملت الامسية أيضا فقرة فنية اشترك فيها كل من: الفنان مصطفى الكرد وغنى اللحظة التي يستطيع ان يبدأ بها اغاني الفرح، والفنانة ريم تلحمي التي غنت عدة اغان.

اما الفقرة الاخيرة فقد شملت زجلا شعبيا، القاه الطالبان ايال سبيت ويوسف ابو الهيجا.

احياء الذكرى العاشرة لوفاة المربي صبحي جاكي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت المدرسة المعمدانية في الناصرة، امس السبت، احتفالا بذكرى مرور عشر سنوات على وفاة المربي المرحوم صبحي جاكي حنا الذي باشر عمله في المدرسة منذ العام ١٩٥٨ وفارق الحياة في ٨١/٣/١٦.

وقدم الاساتذة المتحدثون، للطلاب، نبذة عن حياة الفقيد المتعلقة بالمدرسة. فاستعرض مدير المدرسة، الاستاذ اميل نصير، الصعوبات التي واجهت المدرسة آنذاك والدور الذي قام به المرحوم في تجاوزها. وتحدث نائب مدير المدرسة الاستاذ فؤاد حداد، فأشار الى الاثر الذي تركه اقارب الاستاذ المرحوم وخاصة رجل الاعمال العالمي جمال حبيب الذي تبرع بمبلغ ٧٥ الف دولار للمدرسة خصصه لبناء مختبر على اسم المرحوم. واستعرض الاستاذ توما حاج بعض الاعمال التي كان يقوم بها الاستاذ صبحي والتي تعكس اخلاصه وتفانيه في العمل.

استجواب جبهوي حول اعتداء جنود الاحتلال على مواطن من طولكرم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن» حول اسباب اعتداء جنود الاحتلال على المواطن حسن عبد الرحيم عودة من طولكرم يوم الاثنين الماضي واعتقاله بعد ذلك رغم انه لم يكن اي حادث يذكر في المنطقة التي وقع فيها الاعتداء.

وتساءل محاميد عن هوية الجنود المعتدين معروفة للوزير وان كانوا نالوا عقابهم وهل يمكن اتخاذ الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٣/١٧، حارا وجافا ومغبرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية وتكون المياه هادئة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ١٩٩٠/٣/١٦)

العملة	«يتسيج»
● دولار امريكي*	٢،١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٤٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٤٩٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٢٢ - ٢،٢٣ ش.ج

الحل الامريكي - الاسرائيلي لتصفية

● تتمة من ص ١ ●

من المناطق المحتلة

وقالت المصادر ذاتها ان «المؤتمر الاقليمي» سيعقد في الصيف القادم في واشنطن تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وان الرئيس جورج بوش، سيدعو زعماء دول المنطقة والوفد الفلسطيني المنتخب الى «المؤتمر لبحث حل الصراع الاسرائيلي - العربي، وفقا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)». وقال دنيس روس، مستشار وزير الخارجية الامريكي، ان المؤتمر سيشكل لجانا فرعية تتناول موضوعات الصراع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية ونزع السلاح في المنطقة.

ووفقا لمصادر مطلعة في واشنطن فان الوزير الامريكي، جيمس بيكر، حصل على رد ايجابي من السعودية للمشاركة في «المؤتمر الاقليمي» وكذلك من مصر ومعظم دول الخليج. اما سوريا فلم ترد بـ «نعم» واضحة لكنها لم تبد معارضة.

ويتطابق هذا الامر مع «المبادرة الاسرائيلية» التي عرضها المسؤولون الاسرائيليون في محادثاتهم مع الوزير الامريكي والتي ترتكز، بالاساس، على «المؤتمر الاقليمي» الهادف الى «تحقيق السلام مع الدول العربية» واعطاء الفلسطينيين كأقصى حد «حكما ذاتيا».

ونورد، فيما يلي، «المبادرة الاسرائيلية» التي اعدتها طواقم في وزارة الخارجية وفي مكتب رئيس الحكومة وعرضت على الوزير الامريكي، للمقارنة بينها وبين الاقتراح الامريكي بعقد «المؤتمر الاقليمي»، والتي تبين منه (الاقتراح) انه تبنى «المبادرة الاسرائيلية» التي جاءت على النحو التالي:

● المرحلة الاولى: اسرائيل تطالب الدول العربية بالاعلان بشكل واضح عن استعدادها لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل والبدء معها بمفاوضات مباشرة، بدون شروط مسبقة، لحل النزاع بالطرق السلمية. وبالمقابل، تقوم الولايات المتحدة ومصر واسرائيل والاردن بدعوة عشرات الشخصيات الفلسطينية لاختيار وفد فلسطيني منهم يجري المباحثات مع اسرائيل حول التحضير لعملية الانتخابات. وفي الوقت ذاته توقع اسرائيل على مذكرة تفاهم مشترك مع الولايات المتحدة حيال الخطوات القادمة التي تستوجب ضمان امن اسرائيل مع «المسيرة السلمية» (قبل اجراء اية مفاوضات حول هذه المسيرة) - المحرر.

● المرحلة الثانية: تعرب الدول العربية عن تأييدها ودعمها للانتخابات في «المناطق» وتدعو لوقف «الارهاب والعنف». اسرائيل، من جهتها، تعلن تحديد موعد لاجراء الانتخابات في «يهودا والسامرة وغزة»، وتقدم دعوة للولايات المتحدة ومصر والاردن للمشاركة في لقاء مسبق. ويتم صياغة سلسلة من البدائل لاسلوب تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات حول الانتخابات على النحو التالي: (أ) - اجراء انتخابات بلدية (وفقا لاقتراح جهاز الامن) مع الاتفاق المسبق بأن رؤساء البلديات المنتخبين سيمثلون سكان «المناطق» في الوفد للمفاوضات حول الحكم الذاتي. (ب) - اعطاء صلاحيات لرؤساء البلديات الحاليين والمخاتير في القرى الكبرى لانتخاب ممثلين عنهم. (جـ) - كل منطقة تعين ممثلها في الوفد وذلك بناء على تصورات يتم تحديدها وفقا لعدد السكان في المنطقة.

وبالمقابل، تعين الولايات المتحدة مبعوثا خاصا يعمل على بلورة سلسلة من «الوسائل لبناء الثقة المتبادلة» بين اسرائيل والدول العربية في المجالات العسكرية والاقتصادية، ضمن الاتفاق على جدول زمني لتطبيقها.

وهناك احتمالات لاقامة جهاز اللقيمي في قبرص يعمل برقابة الدولتين العظميين لتقليص القوات التكتيكية وتوسيع مناطق فصل القوات في هضبة الجولان وتحديد مناطق واساليب للانذار المبكر ووضع خط احمر بين اسرائيل والعواصم العربية لمنع حدوث اخطاء وما شابه ذلك. وفي المجال الثاني تشكل لجنة اسرائيلية - مشتركة لبحث احتياجات اسرائيل في ضوء الهجرة المتزايدة.

● المرحلة الثالثة: يعقد لقاء مشترك بين ممثلي اسرائيل وممثلي الدول العربية لاجراء المباحثات المباشرة، في احدى عواصم المنطقة. ويشكل هذا اللقاء نوعا من «المؤتمر الاقليمي» تحت اشراف الدولتين العظميين ويجري على شكل «لعبة شطرنج متناظرة». وتعقد الدول العربية بعد ذلك مباشرة مؤتمرا مشتركا تعلن خلاله عن انهاء حالة الحرب مع اسرائيل.

ويوقع ممثلو اسرائيل والدول العربية على اتفاقية لالغاء حالة الحرب. وتجري في «المناطق» انتخابات دمقراطية يسمح للدول العربية التي شاركت في المسيرة السلمية بالعمل كمراقبين على هذه الانتخابات. والممثلية الفلسطينية التي سيتم انتخابها في «المناطق» ستعمل على اجراء مفاوضات مع اسرائيل حول «التسوية المرحلية»، وتشرف على ادارة الحكم الذاتي ابان المرحلة الانتقالية، وتشكل هذه الممثلية عنصرا مركزيا في المفاوضات حول التسوية الدائمة وذلك بناء على ما سيتفق عليه بعد ثلاث سنوات، ويجب ان يسود الهدوء في «المناطق» ابان المعركة الانتخابية.

ومع التوقيع على وقف حالة الحرب تتوقف الدول العربية عن الحرب السياسية والاقتصادية التي تشنها على اسرائيل ويتم الغاء قرار الامم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية. وتتوقف الدول العربية عن العمل ضد شطب وثيقة الاستقلال الاسرائيلية في الامم المتحدة ويجري الغاء التحفظات العربية بخصوص مشاركة اسرائيل في المواثيق الدولية، كما تتوقف ايضا الحملات الاعلامية المعادية لاسرائيل.

● المرحلة الرابعة: تبدأ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل والاردن وبين اسرائيل والسعودية وبين اسرائيل ولبنان. وبالمقابل تبدأ مداولات (وليس مفاوضات - المحرر) بين الممثلية الفلسطينية المنتخبة في «المناطق» وبين اسرائيل حول الاتفاق المرحلي، الذي سيستمر لمدة خمسة اعوام. ويتم في اطار المفاوضات الاتفاق على كافة المواضيع المتعلقة بماهية السلطة الذاتية والسبل المتعلقة بتطبيقها.

● المرحلة الخامسة: يعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة اللاجئين في «المناطق»، ويتم جمع رؤوس الاموال من الدول الغنية لهذا الغرض. وتبدأ بعد ثلاث سنوات المداولات حول التسوية الدائمة. وطوال فترة المفاوضات يطبق حكم ذاتي وفقا لما تم تحديده في التسوية المرحلية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الاحتلال يمنع الصحفيين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجت نقابة الصحفيين الاجانب في اسرائيل على استمرار سلطات الاحتلال في منع المراسلين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة في المناطق المحتلة.

واكدت نقابة الصحفيين الاجانب، في رسالة بعثت بها الى وزير «الامن» موشيه ارنس، ان سلطات الاحتلال تمنع الصحفيين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة بحجة حظر التجول او اعلان المناطق على انها «مناطق عسكرية مغلقة».

وجاء في الرسالة الاحتجاجية: «اننا نطالب بالدخول الحر لتغطية اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة. كما نطالب توضيحات حول نظام الجيش الاسرائيلي الذي يعلن بموجبه عن مناطق معينة بأنها «مناطق عسكرية مغلقة».

واكدت النقابة ان سلطات الاحتلال تمنع، بالاساس، المصورين الصحفيين وشبكات التلفزة الاجنبية من دخول المناطق المحتلة»!!

ويشار الى ان سلطات الاحتلال تفرض تعتيما اعلاميا على احداث الانتفاضة والقمع المتواصل ضد الفلسطينيين، وحتى التلفزيون الاسرائيلي يمتنع عن عرض صور عن الانتفاضة منذ فترة طويلة.

«تعديلات» في اوقات حظر التجول في الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع حلول شهر رمضان المبارك، اليوم الاحد اعلنت سلطات الاحتلال عن ادخال «تعديلات» في ساعات حظر التجول في الضفة الفلسطينية بحيث تبدأ من السادسة مساء (اي قبيل دقائق من موعد الافطار) وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي في منطقتي نابلس ورام الله ومدينة الخليل وبلدتي حلحول والظاهرية ومخيمي الفوار والعروب وقرية السموع/ الخليل بينما سيبدأ حظر التجول في باقي انحاء الضفة من الساعة الثامنة والنصف مساء وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي.

وبطبيعة الحال فان هذا «التسهيل» يتخذ كاجراء «عادي» وهو غير ثابت بحيث ان اية منطقة معرضة لفرض اوامر الحظر دونما «فسحة» نهارية حسبما افاد رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية عندما قال للاذاعة الاسرائيلية ان هذه «التسهيلات» سوف تلغى في حالة استغلالها للقيام بنشاطات «مخلة بالنظام».

الصلاة ممنوعة في الرام

● اعتداءات متواصلة على باعة الخضار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال مكبرات صوت مساجد بلدة الرام محتجزة منذ نحو شهرين حيث لا يرفع آذان الصلوات الخمس.

وفي الآونة الاخيرة يجري التشديد على المواطنين في ساعات المساء عندما تنتهي «الفسحة» النهارية التي تعطى للمواطنين ويبدأ سريان حظر التجول. وتطال الاوامر هذه المصلين الذين يحرموا من الوصول الى المساجد كما تجري ملاحقتهم. وقبل يومين تم ابلاغ ائمة المساجد بمنع اداء صلوات المغرب والعشاء باعتبار ان موعد ادائها يحين في وقت حظر التجول.

ومن المعروف ان شهر رمضان المبارك قد حل وتجري فيه عادة الزيارات للاقارب في ساعات المساء وبعيد الافطار.

وعلى صعيد آخر تمارس قوات الجيش في البلدة اعمال تنكيل واعتداءات على المواطنين وبشكل خاص باعة الخضار. وتقول مصادر البلدة ان ضابط «الادارة المدنية» يقوم، شخصيا بتخريب هذه الخضار بدوسها برجليه او بسيارته. واضافت المصادر نفسها، ان الضابط المذكور قام، يوم الثلاثاء الماضي، بدوس صندوق بندورة بوضع رجله في وسطه، بينما كان صاحب احد المحال (عادل المسلمان) يضع الصندوق امام متجره في الشارع الرئيسي وسط البلدة كما صادر الضابط مفاتيح المتجر.

ويذكر ايضا ان سوق الخضار في البلدة، ويقع في مدخلها، قد اغلق منذ حوالي الشهر في اعقاب قيام شبان برجم ضابط «الادارة المدنية» بخضار متعفنة (وبخاصة البندورة) عندما كان الضابط يعلن رفع حظر التجول عن البلدة بعد ان استمر فترة طويلة (في اثناء حرب الخليج).

المحكمة العسكرية في رام الله ترجىء قرارها حول اعتقال د. ممدوح العكر

● د. العكر اضرب عن الطعام في ايام اعتقاله الاولى ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسل خاص ـ ارجأت المحكمة العسكرية في رام الله الاعلان عن قرارها حول تمديد او عدم تمديد اعتقال د. ممدوح العكر من نابلس الى يوم (٩١/٣/١٩).

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اعتقلت د. العكر منذ اكثر من اسبوعين وما زال رهن التحقيق من قبل سلطات الاحتلال.

واستطاع محامي د. العكر السيد جوناثان كتاب، مع وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين ضم السيدتين د. روحاما مارتون وهوريت ابراموفيتش، من لقاء د. العكر. واتضح للوفد ان د. العكر كان اضرب عن الطعام طيلة ٣ ايام ونصف اليوم، مباشرة بعد اعتقاله، احتجاجا على رفض سلطات الاحتلال تلبية طلبه وابلاغ مرضاه بأمر اعتقاله، وهو الطلب الذي اعده العكر على شكل قائمة تحوي اسماء المرضى وعناوينهم وتوجيهات طبية لهم.

ويذكر ان د. العكر اخصائي في امراض جهاز البول، وهو يدير عيادتين في نابلس والقدس ويعالج مئات المرضى.

وكانت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين وجهت رسالة خطية، لدى سماعها بأمر الاعتقال، الى منظمة العفو الدولية «امنستي» وطالبتها بالعمل على اطلاق سراحه. وقد ارسلت المنظمة الدولية رسالة عاجلة الى وزير «الامن» الاسرائيلي طالبته فيها بالافراج عن د. العكر. كما توجهت الرابطة بنقل هذا الطلب الى منظمتين عالميتين في الولايات المتحدة، والى رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل د. مريم تسنغين، وطالبتها بتشكيل لجنة تحقيق للنظر في امر رفض المحققين تلبية طلب د. العكر استلام قائمة مرضاه وابلاغهم بامر اعتقاله وبالتوجيهات الطبية التي سجلها لهم.

خلال اليومين الماضيين:

اصابة العديد من المواطنين في فلسطين المحتلة بجراح خلال مظاهر احتجاج

● اغلاق آخر مداخل قرية ارطاس ● تغريم مواطنين بمبالغ خيالية بحجة اختراق اوامر حظر التجول ● اغلاق جميع مدارس طولكرم ● اوامر اخلاء منزل في مخيم جباليا تمهيدا لهدمه وهدم آخر في نابلس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب خلال اليومين الفائتين عدد من المواطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال قمع مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في مناطق مختلفة كان ابرزها في جنين وبعض مناطقها وكذلك في مخيم طولكرم وكفر اللبد ودير البلح والشجاعية والقدس وجبل المكبر والطيبة والجانية وفقوعة ودير جرير وغيرها. وكان احد سكان بيت حنينا (القدس) قد اصيب بجراح جراء رشق سيارته بالحجارة اثناء عبوره في حي «كريات يوفيل» في القدس الغربية. وقد اصيب بجروح استدعت نقله الى المستشفى (هداسا).

وفي اعقاب وقوع مظاهر احتجاج ومصادمات في حي جبل المكبر في القدس المحتلة وقذف زجاجة حارقة باتجاه مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي الحي فرضت قوات الشرطة حظر التجول على الحي باكمله فيما لم يرفع الحظر نهار امس ايضا عن الكثير من المناطق في الضفة الفلسطينية ومنذ فترات يصل بعضها الى (٢٠) يوما مثل قرية عورتا والى (١٧) يوما مثل بلدة عنبتا. ومن بين هذه المناطق المخيمات (نابلس) (عسكر والبريد وبلاطة والعين) وقريتا نور شمس وجنين وعابدة وبلدتي قباطية ويعبد وقرى بدو وابو ديس ودير القصون وعلار وعسلا والطيبة ودير جرير والجانية وعدد من مناطق الخليل.

واغلقت قوات الاحتلال آخر مداخل قرية ارطاس (بيت لحم) بالصخور والاتربة فيما فرضت دائرة الضريبة على صاحب كراج في حي الدوحة/ قرب بيت جالا (فاروق ابو عكر) دفع مبلغ (٢٤٠) الف شيكل.

وفي جنين جرى تغريم الشاب احمد حسني ابو الرب من قرية مسلية بمبلغ الفي شيكل وبالسجن لمدة اربعة شهور بحجة اختراق اوامر حظر التجول في قريته. وكانت وسائط نقل استيطانية تعرضت للرشق بالحجارة في الطيبة والجانية/ رام الله وفقوعة وعسلا تعرض بعضها لاضرار كما اصيبت في الاخيرتين راكبتين.

وكان حظر التجول قد اعيد على وسط مدينة الخليل بعد قيام مجهولين باطلاق النار باتجاه البؤرة الاستيطانية المسماة «بيت رومانو».

وحسب مصادر عسكرية فقد تم اعتقال اربعة شبان مطاردين من مخيم جنين فجر يوم الجمعة فيما جرت مداهمات للعديد من المناطق كان بينها مخيم الجلازون ومسلية وقباطية ويعبد (كان احد الجنود قد اصيب في الاخيرة يوم الخميس). وفي يعبد ايضا، جرى اعتقال (٦) مواطنين من مسجد البلدة بعد صلاة فجر امس.

هذا واغلقت قوات الاحتلال كافة مدارس مخيم طولكرم (خمس مدارس تضم ٢٢٣٤ طالبا وطالبة) في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي وقعت في محيط هذه المدارس.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي هرعوا الى الشوارع للدفاع عن ابنائهم بعد سماعهم اصوات العيارات النارية حول المدارس وانتشار الهلع ووقوع اصابات في صفوف الطلبة كان بينهم ابراهيم غانم (١٥ عاما) ونائل ابو تمام (١٥ عاما) اللذين اصيبا برصاص «بلاستيكي» في الفخذ والساق كما اصيبت الصبية أسماء خضر (١١ عاما) بعيار معدني، وحدثت صدامات بين الجنود والنسوة ايضا اسفرت عن اصابة عالية عكاشة (٣٢ عاما) بعيار معدني في كتفها. ونتيجة اطلاق الغاز المسيل للدموع في داخل بعض المدارس اصيب العديد من الطلبة والمدرسين بحالات اختناق كان بينهم المعلم عبد الفتاح الطيري (٥٨ عاما).

واغلقت قوات الشرطة عددا من شوارع القدس الرئيسية في اثناء تعرض سيارة اسرائيلية مستأجرة في شارع صلاح الدين للرشق بالحجارة وجرى ايقاف عشرات الشبان.

واقتادت دورية لـ «حرس الحدود» الشابين اشرف محمد العلاوي (١٧ عاما) ومهند وليد العلي (١٦ عاما) الى الحرش المجاور لحي واد عز الدين في جنين وانهالت عليهما بالضرب المبرح وتقلا لاحقا الى المستشفى وهما مصابان بعدة كسور وتورمات في مختلف انحاء جسميهما.

وفي قرية الزبابدة اصيب كارلو نبيل خليل (١٦ عاما) برصاصة في رجله فيما اصيبت في مخلث الشهداء/ جنين فوزية سليمان صعاصعة (٤٥ عاما) بعيار معدني في رأسها كما اصيبت احدى قريباتها (تفوز ـ ٣٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى.

وكانت قوات الجيش اعلنت عن اغلاق سوق جنين لمدة ثلاثة ايام يوم امس الاول. كما جرى نصب كمين للشاب سهيل مهدي عواد (٢٠ عاما) في دوار الحارة الشرقية صباح امس فاصيب بالرصاص وسقط ارضا. وعندما تدخلت المواطنة كاملة فؤاد الجمال (٥٠ عاما) لنقله وتقديم الاسعاف له اطلق الجنود النار نحوها واصابوها في رجلها اليسرى. وقد توتر الوضع في الحي وفي المدينة حيث وقعت صدامات متعددة وقام الجنود اضافة الى اطلاق العيارات المختلفة، بتحطيم عربات الخضار للباعة المتجولين. وقد اصيب السائق احمد رضا ابو فرحة (٤٧ عاما) برصاصة في جبينه فيما اصيب مواطن في الستين من عمره بعيار معدني في عينه. واعيد فرض حظر التجول في حوالي العاشرة والنصف من قبل ظهر امس.

وفي عدد من احياء غزة وفي مخيم جباليا وقعت مصادمات مختلفة لكن صدامات اخرى وقعت في مخيم دير البلح واستمرت عدة ساعات واسفرت عن اصابة رمضان ابو خطاب (٣٠ عاما) برصاصة في فخذه. وكان الشاب عبدالله عبد الهادي (١٦ عاما) من حي الشجاعية قد اصيب بعيار قاتل وفي المكان نفسه.

وهدمت قوات الجيش منزل عائلة المعتقل محمد مصطفى حسن ابو جلالة في مخيم جباليا وهو المتهم بقتل اربع اسرائيليات الاسبوع الماضي في القدس كما تم هدم منزل عائلة جمال عبد الفتاح عثمان ابو زايدة في المخيم نفسه وهو معتقل بتهمة العضوية في «لجنة شعبية والانتماء لحركة «الجهاد الاسلامي» والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال بينها اطلاق النار باتجاه دوريات عسكرية والقاء زجاجات حارقة باتجاه اخرى».

على صعيد آخر سلمت سلطات الاحتلال منزل عائلة الشاب رشيد ابو شباك في مخيم جباليا ايضا امرا يقضي باخلاء منزله تمهيدا لهدمه. وتنسب سلطات الاحتلال للشاب (وهو خارج البلاد منذ ثلاثة شهور) تهمة المسؤولية عن لجان ضاربة. ويتكون منزل عائلته من (٤) غرف تأوي ستة انفار.

وبحجة البناء غير المرخص هدمت دائرة التنظيم الاحتلالية على طريق قرية روجيب (نابلس) منزل عدنان عادل العاموري.

بسام الشكعة:

زيارة بيكر تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب منظمة التحرير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقب بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب على الزيارة التي قام بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى الاراضي المحتلة وقال انها تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب منظمة التحرير الفلسطينية لتتمكن اسرائيل من القيام بدورها سلفا.

جاء ذلك في تصريح خاص لمؤسسة «طريق» الصحفية في نابلس، حيث قال: «الزيارة هي متابعة للاحداث السياسية للحرب العسكرية الاجرامية ضد الشعب ونظامه وقياداته وهي تأتي في الوقت الذي لا تزال فيه القوات المتحالفة متواجدة على ارض العراق وتحمل للوصول الى اهداف الحرب السياسية. التي اخفتها منذ البداية ورفضت ربط القضية الخليجية بالقضية الفلسطينية واللبنانية ضمن مبادرة العراق في الثاني عشر من آب». واعتبر الشكعة ان زيارة بيكر هي استمرار للاهداف السياسية ضد القضية الفلسطينية بغية تصفيتها وضرب م.ت.ف لمصلحة المخطط الامبريالي الصهيوني الاستراتيجي في سبيل سيطرتها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا حتى تتمكن اسرائيل من القيام بدورها المرسوم ـ سلفا ضمن هذه الاستراتيجية. واشار الى ان تصريحات بوش بخلفيتها هي خدمة لهذا الهدف وكذلك قبول (٢٤٢) و(٣٣٨) كأساس للحل دون بقية القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية. واضاف ان حقوق شعبنا تندرج في هذا المجال. فالحرب ضد م.ت.ف ظاهرة تماما في تأجيج التناقضات في الخارج بغية قيام قيادات بديلة الهدف منها ايجاد قيادة بديلة داخل الاراضي المحتلة. واعرب الشكعة عن اسفه للصراعات العربية ـ العربية وغياب المصالح القومية وقال: انها افرزت قوة تساعد في هذا المخطط.

وحول الشرعية الدولية قال الشكعة: لا نستطيع فهمها الا من خلال ما ابرزته ازمة الخليج من سيطرة الامبريالية الامريكية على مجلس الامن والنشاطات الدولية. ودعا الشعب الفلسطيني وم.ت.ف الى التمسك بالمواقف المبدئية حرصا على القضية القومية وفي مركزها القضية الفلسطينية وحرصا على الشرعية الدولية التي تخدم المرحلة الحضارية والتقدمية لعالمنا في الانفراج الدولي وتأييد وتحرر الشعوب واستقلالها.

عودة غبطة البطريرك صبّاح الى الوطن

● القدس ـ عاد الى الوطن امس الأول (الجمعة) غبطة البطريرك ميشيل صبّاح قادما من روما.

وكان غبطته شارك في اجتماع بطاركة واساقفة الشرق والغرب برئاسة قداسة البابا مع عدد من الشخصيات الفلسطينية.

اليابان:

م.ت.ف هي الممثلة للشعب الفلسطيني

● طوكيو ـ الوكالات ـ اعلن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية اليابانية مساء امس الاول (الجمعة) ان بلاده تعتبر م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ولم تغير موقفها على الرغم من موقف م.ت.ف خلال أزمة الخليج.

وقال الناطق: بناء عليه ليس واردا بالحسبان اغلاق مكتب م.ت.ف في طوكيو.

ومن جهة ثانية التقى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف في تونس السفير الياباني السيد تورهو ليشيزاكي، وتباحثا حول القضية الفلسطينية ووضع الفلسطينيين في المناطق التي احتلتها اسرائيل، وكذلك في الجهود المكثفة لتعجيل حل القضية الفلسطينية.

اتحاد المرأة الفلسطينية:

القمع ضد الفلسطينيين في الكويت جزء من مؤامرة

● تونس ـ شجب الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، يوم الجمعة، «التدابير اللاانسانية ضد الفلسطينيين في الكويت» معتبرا ان «القمع الذي يتعرضون له جزء من مؤامرة تستهدف شعبنا وتشتيته».

وفي بيان صدر ونشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس دان الاتحاد الممارسات القمعية والاجراءات اللاانسانية التي تقوم بها السلطات الحاكمة في الكويت والمجموعات المسلحة ضد الجالية الفلسطينية المقيمة في الامارة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، قد اعلن ان السفارة الامريكية لدى الكويت تمكنت من جمع «البيانات عن حصول بعض حوادث سوء المعاملة في حق الفلسطينيين في هذا البلد».

اثنان من افراد عملية غور الاردن من بلدة اليامون قضاء جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان من بين اثنين من افراد المقاومة الذين استشهدوا خلال الاشتباك المسلح على الحدود مع نهر الاردن اوائل الاسبوع الثالث من بلدة اليامون/ جنين وهما الشقيقان سامر ونظمي عبد السلام حرشية (٢٧ و٣٠ عاما).

وعلم مراسلنا ان البلدة اعلنت الاضراب لمدة يومين حدادا على الشهيدين فور ورود النبأ يوم امس الاول وفتح باب العزاء هناك.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية تقرر سلسلة من النشاطات للاحتفال بيوم الارض

● مهرجانات خطابية ومسيرات في المناطق المختلفة والدعوة لعقد امسيات وندوات سياسية وثقافية بهذه المناسبة ● «يوم الارض ملك لجماهيرنا التي صنعته بنضالها وبدمائها.. ولا يحق لأية شخصية او اية جهة تغيير طابعه الوطني المقدس» ● الدعوة الى تصعيد وتوسيع حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قررت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي سلسلة من النشاطات لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد، من بينها المهرجانات الخطابية والمسيرات والندوات السياسية والثقافية.

جاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقد في الناصرة، يوم (١٤/٣). افتتح الاجتماع فضل نعامنة سكرتير اللجنة، فقدم، تقريرا مفصلا عن الاخطار التي تواجه جماهير شعبنا في اسرائيل، جراء الهجمة الواسعة لتنفيذ اوامر مصادرة الاراضي، وخطة «الطوارئ» التي اعلن عنها وزير الاسكان اريئيل شارون والتي تستهدف مصادرات جديدة، وتنفيذ اوامر مصادرة قديمة لآلاف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل، منطقة «تيفن» والشاغور ومنطقة البطوف، والناصرة وقراها، عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا، وقرى ام الفحم ووادي عارة والنقب، وكل ذلك في اطار المشاريع العنصرية الرامية الى تغيير الطابع «الديمغرافي» في الجليل لصالح «اكثرية يهودية» على حساب الاراضي العربية، وتوطين المهاجرين.

واشار نعامنة في سياق تقريره الى استمرار الاسباب التي بسببها تفجر «يوم الارض» عام ٧٦، مؤكدا «ان يوم الارض هو ملك الجماهير، وهو جزء من تاريخها ورمز لنضال شعبنا العادل، دفاعا عن الارض والوجود، وبالتالي فلا يحق لاي كان، فردا او تنظيما، ان يتطاول على هذا اليوم، الخالد، الذي اصبح يوما عالميا».

ثم قدم سكرتير اللجنة اقتراحات مفصلة لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض، في ضوء الاستفادة من سلبيات الماضي، وتلافيها، خاصة تلك التي رافقت احتفال السنة الماضية، ومن خلال التأكيد على الوحدة النضالية الشاملة.

ثم فتح باب النقاش واشترك فيه السادة: توفيق زياد ورجا الغبارية وحنا ابراهيم وحسين الصبرة ومحمد كيوان ومحمد عبد الكريم منصور ومحمد بركة وجمال طربيه ورجا خطيب وعادل ابو الهيجاء وعبد الحميد ابو عيطة وهاشم محاميد ورواكيم واكيم ومصطفى ابو ريا وزاهي كركبي.

واكد الجميع في نقاشهم اهمية المحافظة على يوم الارض، كمناسبة وطنية نضالية لجماهيرنا، في دفاعها عن الارض والبقاء والمساواة والسلام العادل، مشيرين الى ان «اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي هي المسؤولة عن تنظيم النشاطات في يوم الارض».

كما طرح كل من الاخوة رجا الغبارية ورواكيم واكيم ومحمد كيوان اعلان الاضراب في يوم الارض، الا ان اكثرية المتكلمين عارضوا هذا الاقتراح، آخذين بالاعتبار الظروف التي تمر بها جماهيرنا، والتي تستوجب عدم الاضراب، اضافة الى ان يوم الارض هذه السنة يصادف يوم السبت، وهو عطلة العمال وعطلة الكثير من المدارس، الامر الذي جعل الاخوة مقترحي الاضراب يعلنون عن التزامهم برأي الاكثرية رغم عدم اقتناعهم به.

● قرارات الاجتماع ●

وفي ختام الجلسة اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

١ ـ التأكيد على ان يوم الارض الخالد هو ملك للجماهير العربية التي صنعته بنضالها وبدمائها واصبح جزءا من تاريخ شعبنا النضالي، ورمزا لهذا النضال العادل، دفاعا عن الارض والبقاء، ولا يحق لاي كان التطاول على جوهر هذا اليوم وقدسيته.

٢ ـ اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، التي قادت نضال جماهير «يوم الارض» منذ عام ١٩٧٦، هي صاحبة المسؤولية عن تنظيم النشاطات في يوم الارض، بدعم الهيئات الشعبية الاخرى وبالتنسيق معها.

٣ ـ عقد مهرجانات شعبية ومسيرات في الاماكن التالية:

● مهرجان شعبي لقرى الشمال والشاغور في مجد الكروم.

● في قرى مثلث يوم الارض ـ مسيرة من دير حنا وعرابة، تنتهي بمهرجان شعبي في سخنين.

● الناصرة والقرى المجاورة: مسيرة ومهرجان في كفركنا.

● ام الفحم ووادي عارة: مهرجان شعبي في ام الفحم.

● الطيبة: مهرجان في الطيبة.

(جميع هذه المهرجانات تعقد الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثين من آذار)

● النقب ـ اجتماع شعبي مساء يوم الارض، في مكان يحدد لاحقا.

● الدعوة لعقد اجتماعات شعبية على شرف يوم الارض في جميع المدن والقرى العربية.

● دعوة الاتحاد العام للطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين لعقد اجتماعات وندوات ومحاضرات في الجامعات والمدارس الثانوية عن يوم الارض.

● دعوة جماهير شعبنا للعمل في الارض على شرف يوم الارض.

● الدعوة لتشديد حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة في هذه المناسبة.

وتقرر اقامة صندوق خاص لمنح جائزة سنوية يحصل عليها الفلاح الفائز في مسابقة لاستصلاح الاراضي، تكون عبارة عن مبلغ رمزي وشهادة تقدير، ومنح الفائزين التاليين شهادتي تقدير.

● اصدار بيان للرأي العام لشرح اهمية «يوم الارض» والاخطار التي تواجه جماهير شعبنا نتيجة للهجمة على الاراضي العربية ومناطق النفوذ.

● تشكيل لجنة ميدانية لتنفيذ القرارات وتقرير اسماء المتكلمين في المهرجانات. وتتألف اللجنة من الاخوة اعضاء السكرتارية: فضل نعامنة، رجا الغبارية، محمد بركة، حنا ابراهيم، جمال طربيه ومحمد كيوان. كما تقرر التوجه للجنة المتابعة لضمان دعمها وتأييدها لهذه القرارات. (اقرأ «كلمة الاتحاد» ص٢).



● من مشاهد مهرجان البطوف بمناسبة الذكرى الـ (١٣) ليوم الارض.

(صورة من الارشيف)

توفيق زيّاد، في لقائه بأصحاب الاراضي المحررة في الناصرة:

اعادة الارض الى الناصرة انجاز كبير ليس للبلدية فقط، بل لكل الصامدين والمتمسكين بأراضيهم

● رئيس البلدية يذكّر: عندما صادروا هذه الارض وسلخوها عن الناصرة بموافقة اكثرية اعضاء البلدية يومها (١٩٥٤) قرر حزبنا مع الاهالي: لن نسمح لهم بأخذ الأرض. وقلنا: على جثثنا ● أحد اصحاب الأراضي: حتى سنة ١٩٧٥ ظلوا يضغطون علينا للتنازل عن هذه الأرض او قسم منها ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، مساء امس الاول الجمعة مع اهالي احدى المناطق التي تمت استعادتها من السلطة ـ «الكوم الابيض» في الحي الشرقي في المدينة، ليطلعهم على قرار وزير الداخلية بهذا الشأن وكيفية التعامل معه في المستقبل وولج اللقاء الى الماضي غير البعيد لاستذكار المعارك النضالية التي جرت ضد مصادرة هذه الارض واستعادتها.

و«الكوم الابيض» واحدة من عدة مناطق في مدينة الناصرة نجحت البلدية بادارتها الجبهوية في استعادتها الى نفوذ البلدية مؤخرا، وذلك بعد معركة استمرت منذ العام ١٩٧٥. والمناطق هي: الحزام المحيط بمتنجع «شربيتسالله» ومعسكر الجيش في جنوبي المدينة والمنطقة الصناعية المحاذية للمسلخ البلدي وجبل المطران (وكلها ضمت الى نفوذ «نتسيرت عيليت») والكوم الابيض في الحي الشرقي (تابعة للجنة اللوائية). وقد وقع وزير الداخلية اريبه درعي على امر اعادتها الى نفوذ البلدية يوم ١٤ شباط الماضي وسينشر الامر في الجريدة الرسمية خلال ايام لتصبح سارية المفعول. وقال زياد في حديثه الى الاهالي ان هذه الخطوة تعتبر اساسية في المعركة من اجل تحرير الارض، وبقي ضمها تنظيميا. وهذه فقط مسألة وقت.

● المعركة النضالية ●

واعاد زياد الى الاذهان بداية المعركة النضالية لتحرير تلك الاراضي وغيرها من الاراضي المصادرة. ووقف عند معركة الكوم الابيض. فقال:

سنة ١٩٥٤ عندما قررت السلطة سلخ هذه الارض نجحت في استصدار قرار بالموافقة من مجلس بلدية الناصرة. فقد كانت الكتلة الشيوعية يومها تضم ٦ اعضاء. وكنا بحاجة الى صوتين اضافيين لافشال طلب السلطة، لكننا لم نجدهما. فقد وقف كل اعضاء الائتلاف، وهم الاكثرية، متجاوبين مع طلب السلطة. فقررنا في الحزب خوض المعركة جماهيريا. واجتمعنا مع اصحاب الارض (وبعضهم كانوا حاضرين اللقاء، امس الاول، بينما فارق الآخرون الحياة) وقررنا معا: لن نسمح لهم بأخذ الارض، والا جاءت المجنزرات والجرافات تتصدى لها بأجسادنا. فقط على جثثنا يمكن ان يسلبوا الارض، وبالفعل، ادى الصمود في هذه المعركة الى الغاء مصادرة الارض. وها نحن نصل اليوم الى مرحلة استعادتها الى نفوذ البلدية.

وقال زياد: ان اعادة الارض هو انجاز كبير ليس لبلدية الناصرة فقط، بل لكم انتم اصحاب الارض الذين حافظتم عليها. انه انجاز كبير لكل الصامدين والمتمسكين بأراضيهم. وبهذا الانجاز تكونون قد حققتم لابنائكم ايضا ضمانا للمستقبل. فالارض هي اساس وجودنا وصمودنا في وطننا.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال احد اصحاب الاراضي، الحاج محمود ابو احمد: عندما صادروا الارض كان هنا بيت واحد من غرفة واحدة فقط. انا سكنت فيها عام ١٩٥٦، ايضا في غرفة واحدة. وقلت لكل من حاول اخذها: اموت دفاعا عنها ولا اتنازل. وراحوا يمارسون علينا الضغوط بالتهديد والارهاب. في الانتخابات يعدوننا باستعادتها. وبعد الانتخابات يغيرون رأيهم ويبدأون من جديد في تهديدنا. وظلوا يضغطون علينا حتى سنة ١٩٧٥. في تلك الفترة، وقبيل الانتخابات، جاء (شموئيل) طوليدانو (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) الى الناصرة واجتمعنا معه وقلنا له بكل وضوح: لا تنازل عن الارض.

ومن المعروف انه في تلك الانتخابات فازت الجبهة بادارة البلدية، وكان على رأس اهتماماتها استعادة الارض.

ويذكر انه توجد في هذه المنطقة حاليا حوالي خمسين بيتا. وتبلغ مساحتها ١٦ دونما. وعلى الرغم من انها غير تابعة لاية بلدية رسميا، فقد اهتمت بلدية الناصرة في توفير خدمات اساسية لها مثل الماء والشوارع والمجاري والنظافة وغيرها. وعندما يتحول ضمها الاداري الى ضم تنظيمي سيتمكن الاهالي من استصدار رخص بناء في بلدية الناصرة من اجل ضمان الكهرباء والهواتف.

● جلسة البلدية ●

هذا وكان مجلس بلدية الناصرة قد عقد جلسته العادية، مساء الخميس الماضي، وصادق على اخذ هبة بقيمة نصف مليون شيكل لتغطية زيادة الوظائف وقرض بقيمة ٥، مليون شيكل لتغطية العجز في الميزانية.

وقدم رئيس البلدية، توفيق زياد، بيانا عن نشاطات البلدية خلال الاشهر الثلاثة الماضية والتي تميزت بتحقيق الانجازات العديدة على الرغم من فترة الحرب والطوارئ، مثل: مد ٢١ خط مياه جديد او مجدد بطول ١٧٢١ مترا وبدء اعمال الحفريات في مدرسة المسلخ والتوصل الى اتفاق مع وزارة المعارف على اقامة مدرسة اعدادية رابعة في المدينة في حي الصفافرة وتنفيذ اعمال تطوير واسعة في مدرسة اورط وتعبيد ثلاثة شوارع فرعية وتجديد ادراج في منطقة السوق وبناء وتعبيد ارصفة في عدة احياء.

واشاد زياد بالعمل التطوعي الذي قام به شبان سريتي الكشاف الاسلامي والارثوذكسي والشبيبة الشيوعية في المدينة في الاسابيع الاخيرة.

ويذكر ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة ما زالت تواصل العمل التطوعي كل يوم سبت. وفي يوم امس قام عدد من اعضائها بأعمال تنظيف واسعة في حي الرام.

هذه المناقيش..

لا قمحها اسمر ولا زيتها بلدي ولا زعترها جبلي!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

قبل ان ادخل التفاصيل اود ان اتعرض لحقيقة مؤلمة جارحة رافقت هذه الحرب المؤلمة الجارحة ببدايتها بتطورها بنهايتها ليس بنتائجها. حقيقة اظنها مست حق الصميم كل عربي وكل ابناء الشعوب الفقيرة، هي تلك التي تمثلت بالالفاظ المهينة الاستعلائية الشوفينية النابعة من ايديولوجية قوى التحالف طرا، عن عالم النور وعالم الظلمة، عالم الحضارة وعالم التخلف، الكلاب الصمرانة، الوحوش القاتلة في مدينة الكويت، هتلر ووو.. واخرها اقوال الجنرال الامريكي ريتشارد نيل عن الاسرى العراقيين المطلق سراحهم ومدى تأثيرهم على ذويهم بازاحة صدام: «سيساعدون ان كانوا يملكون الاحاسيس الانسانية». مثل هذه الاقوال وغيرها التي تبارى مسؤولو قوى التحالف بالتفوه بها، دون مراعاة لاي شعور انساني، وهي الغيض من الفيض، كانت جزءا من المعركة ليس ضد الجيش العراقي بل ضد كل شعوب العالم الفقيرة التي نحن منها، ولها ما وراءها.

من هنا ورغم ايماني المطلق بحرية التعبير عن الرأي وحق محمد علي طه ان يقول ما يشاء ويعتقد ما يشاء فيما يخص هذه الحرب، الا ان شيئا واحدا لا استطيع ان اقبله هو: وضع امور كحقائق مثبوتة امامي انا القارىء، دون اي برهان، انما لمجرد اعتقاد عند الكاتب، ومهما كان اعتقاده راسخا لا يعني ذلك حقيقة، خصوصا على ضوء ما قدم له محمد علي طه عن واجب صدق ومصارحة انفسنا وقرائنا.

والان لبعض التفاصيل، يقول محمد علي طه في «مناقيشه» يوم الجمعة ٩١/٣/٨ «الاتحاد»: «ان النصر العسكري الساحق الذي تمثل بتدمير الجيش العراقي بدون خسائر بشرية امريكية تذكر، و...» من اين لك هذا يا ابا علي؟ ما هي المصادر التي اعتمدتها لتثبت هذا الكلام الذي تورده كحقيقة؟ فرغم متابعتي لهذه الحرب بدقائقها لم اسمع مثل هذا الكلام الا من شوارسكوف واجهزة بحري وريبمان ومن لف لفهم! فما قولك «بموقعة الخفجي» التي شهدت اشد المعارك ضراوة، وقطع ومحاصرة ٧٠٠٠ الاف جندي امريكي وبريطاني؟ («هآرتس» ٩١/٣/٨)، لم ينقذهم الا وقف اطلاق النار المفاجيء، احادي الجانب من طرف «الساحق»؟

اني لا ادعي بهذا ان الجيش العراقي سحق المعتدين، ولكن لا استطيع ان اقبل ان الجيش العراقي دُمّر دون بينة واثبات.

اما الامر الاخر، «فتصف الشعب العراقي بالاصيل، البطل، العريق المساهم في الحضارة الانسانية، وجيشه بالجيش العريق الذي لم يعط له شرف القتال في هذه المعركة بل فرضت عليه الهزيمة بدون قتال».

فأولا ان لم يقاتل فكيف اذن هزم هزيمة ساحقة دمرته؟

وثانيا كيف يصح ان هذا الجيش العريق ابن الشعب الاصيل، البطل، العريق، ينهب ويسلب ويدمر ويسبي ويقتل، بقولك: «فكيف لا نستطيع كفلسطينيين او كبشر متحضرين الا نبدي قرفنا من اعمال النهب والسلب والتدمير والسبي والقتل التي قام بها الغزو الصدامي للكويت والتي برهنت للعالم ان الجيش العراقي دخل الكويت غازيا».

لا يفهمن احد من كلامي اني اؤيد احتلال الكويت، طبعا ليس من منطلقات التحالف! فما رأيك باقوال تمار جولان مراسلة «معريف» في باريس لنشرة «مباط» قبل ايام عن زيارتها للكويت طبعا متخفية، ان ما اثار استغرابها ان الشعب الكويتي غير حاقد على العراقيين عدا بعض الاوساط في مدينة الكويت! وانت تعرف وانا اعرف من هي هذه الاوساط! فالمنهوب والمسلوب والمدمر والمسبي يحقد اليس كذلك؟

امر اخر تناولته، صدام حسين «فلم تبق له ولم تذر». لا اعتقد ان ما دار في الخليج ثمرة عمل شخص واحد، انما قيادة دولة اخطاؤها وفضائلها شأن للشعب العراقي اولا وقبل كل شيء، وهذا لا يعني اننا ممنوعون من ابداء رأينا سلبا وايجابا لكن في نطاق محدودية معينة منطقية يحتمها بعدنا عن المصادر. ومع هذا فما رأيك بهذه الاقوال عن صدام حسين: «قسم من العراقيين يحترمه لانه يراه احد اصحاب الضمير البارزين في العالم العربي، واخر يقدره بسبب المساعدة التي قدمها له في مجالات عدة وبسبب سلوكه الانساني تجاه شريحة اخرى من السكان. مجموعة ثالثة غير مبالية. ولكن الانتلجنتسيا تراه حلا. في عيد الميلاد تصادف ان زرت عراقيا مسيحيا، كنت الوحيد الغريب عن العائلة، على الكعكة كتبوا «يعيش لنا صدام» لا اعتقد انهم عملوا ذلك تظاهرا لانه لم يكن امامهم احد ليتظاهروا، وصلت صدفة فلم يكونوا يريدون ان يثبتوا لي اخلاصهم للسلطة» (ملحق «معريف» ٩١/٢/١١ ـ مقابلة مع شاهد عيان، بقلم: ل. ابراهام). لا اسوق هذا دفاعا عن صدام حسين فليس من شأني ان ادافع عنه رغم اني اميز غثه من سمينه، ولا اعتقد ان «معريف» ساقت ذلك دفاعا عن صدام حسين ولكن في هذا مادة للتفكير!

ويقرر محمد علي طه: «ان النصر السياسي الكبير الذي حققته الولايات المتحدة متمثلا بتحالف عشرات الدول وبتأييد مجلس الامن يعني هزيمة للنظام الدكتاتوري الذي يقوده طاغية العراق صدام حسين».

ولا شك ان سياسة صدام حسين وممارساته قد ساعدت على عودة الافعى الاستعمارية الجدراء الى المنطقة وساعدت على تفكك التضامن العربي وزرعت احقادا سوداء بين شعوب المنطقة». هل فعلا ما تحقق للولايات المتحدة هو نصر سياسي؟! اذا كان الامر كذلك فمبروك هذا النصر عليها وعلى حلفائها وعلى مجلس الامن وعلى من هللوا طويلا في امريكا!

ومتى خرجت اساسا الافعى الجدراء لتعود؟ هل خرجت في مناورات النجم الساطع مع جيش مصر؟! ام خرجت ببناء القواعد الضخمة في الظهران لجيش السعودية والامارات الجرارين؟! اي تضامن عربي الذي تفكك؟ اي احقاد سوداء بين شعوب المنطقة؟ اتعتقد ان الشعب السوري حاقد على الشعب العراقي، يكفيك لو تعرف شعور ابناء الهضبة السورية المحتلة؟ ولي والله شاهد بطلاب مصر!

ناقشت هذه الطروحات لاني لا اعتقد ان هذه هي الرسالة التي يجب ان يبعثها كتابنا وصحفيونا لقرائنا، خصوصا ان لم تكن مقرونة بالبينة والبرهان، وحبذا لو طرحت هذه الامور من باب الاعتقاد او الاستنتاج او الرأي او حتى كمادة للنقاش، لا بصيغة حقائق. اولا لان من السابق لاوانه استنتاج النتائج من حدث مثل حرب الخليج، التي اعتقد انها من اهم الاحداث التي مرت على هذا الشرق في تاريخه المعاصر، وثانيا لما لها من اثار ليس فقط من الناحية الواقعية الجغرافية السياسية الاقتصادية الاجتماعية والعسكرية، انما من ناحية النفسيات والقناعات لدى شعوب هذا الشرق التي هي وقود مسيرتها، فتجاهل هذه الناحية الخطر كل الخطر فعندما تركز وسائل اعلام التحالف بغياب اعلام مضاد على «نصرها الباهر» تهدفها النفسيات والقناعات وهذه ان تحصروا يوما فهي الطامة بعينها وهي اقصى ما يتمنون.

هذه الحرب ككل حرب رغم مآسيها على كل الاطراف عراقيين واسرائيليين وفلسطينيين وكويتيين وامريكيين وغيرهم، التي تؤلم كل انسان. «قلت انسان» استغلت من بين المآسي الكثير الكثير من الامور وطرحتها على جدول اعمال البشرية بعد ان كان الدولار صفها على الرفوف. لكنها امور رغم ما يمكن ان تنتج من ايجابيات فما يؤلم فيها انها مدفوعة الثمن بالدم!

كان راودني في الايام الاولى لوقف اطلاق النار على ضوء ما قرأت وشاهدت ان اكتب: «ايها المؤمنون اطووا مرائيكم فالميت قام» لكنني وجدتني بعد ايام ارى لزاما ان اعتلي قمة الجرمق لاصرخ: «ايها المؤمنون كلوا مرائيكم فالميت لم يمت اصلا».

يا ابا العلي؛ ان مناقيشك الاخيرة خلطت بالقمح الابيض وزيت الصويا وزعتر الدليشات، فهذه «الخبزة» ليست كسابقاتها او لعل «التوافه» في ذوقي!

(بيت جن)



(«الاهالي» ٩١/٣/٦)

المستكشف بالله جيمس بيكر

● بقلم: فيليب جلاب ●

●اذا لم تكن الولايات المتحدة الامريكية دولة «عربية» فان وزير الخارجية الامريكي السيد جيمس بيكر على الاقل هو من اصل عربي، وهذا هو التفسير الوحيد غالبا للنبأ الذي اذيع من واشنطن عن زيارة بيكر التي بدأت للشرق الاوسط بهدف «البحث مع قادة الدول العربية في الترتيبات الامنية التي تريدها دول الخليج والتي ستتولاها كما يقول النبأ قوات عربية».

ولو ان الولايات المتحدة الامريكية دولة غير عربية او ان جيمس بيكر وزير اجنبي لما كلف نفسه التباحث مع عرب حول ترتيبات امنية للعرب تتولاها قوات عربية!

ان مثل هذا الاخلاص للمصالح العربية والحرص على الامن العربي لا يصدر الا عن دول عربية اصيلة او على الاقل ذات اصول عربية!

ولذلك فان الولايات المتحدة الامريكية مؤهلة اكثر من اي دولة اخرى في العالم لعضوية الجامعة العربية، ولعل دورها في «تحرير» الكويت وضمان وحدتها القومية وفي الاشراف على تقسيم العراق بالعدل والقسطاط بين السنة والشيعة والاكراد والتركمان والاشوريين يجعل نقل مقر الجامعة العربية الى واشنطن هو التعبير الطبيعي عن الامتنان لاتساع رقعة النفوذ العربي من الخليج (الفارسي) الى المحيط الباسيفيكي.

والدولة العظمى الامريكية التي اسفرت عن مشاعر عربية وعروبية عميقة تتصرف بحنكة وبأفضل مبادىء النظام العالمي الجديد فعندما نشب عراك عربي ـ عربي داخل الأسرة الواحدة ارسلت «شوارزكوف» و «باتريوت» و «كروز» وقصت المعتدي ومزقته اربا لكنها لا تريد ان يسود مبدأ العدوان والقمع بقية اركان العالم لكي لا تفقد دول وشعوب العالم الاخرى من النظام العالمي الجديد او «النظام العربي الجديد» ومن هنا يقول سمو الشيخ جيمس بيكر عشية وصوله الى المنطقة ان واشنطن ليس لديها خطة سلام امريكية للنزاع العربي الاسرائيلي (ولا خطة حرب طبعا) لكنه يأتي الى المنطقة ليستكشف مع العرب والاسرائيليين ما يمكن عمله، وان لديه شعورا داخليا بأن الطرفين يريدان انهاء النزاع.

وأول ما توصل اليه «المستكشف بالله» بيكر بشعوره الداخلي هو ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني العربي لأن شروط «العروبة» التي حددها فقهاء واشنطن لا تتوفر لها حتى في حدها الادنى.

وثاني هذه الاستكشافات هي ان احياء عملية السلام تعتمد على حث الجانب الاسرائيلي على تنفيذ خطة الحوار مع الفلسطينيين التي اقترحها اسحق شمير. وهي تتلخص في ان كل مسؤول اسرائيلي يلتقي فلسطينيا في شوارع القدس او حواري ومخيمات غزة يجب ان يكرمه السلام ويدعوه للحوار.

ومثل هذا «الانحياز» الامريكي للعرب والضغط العنيف على اسرائيل يطمئننا الى ما نؤمن به فعلا من ان النظام العالمي الجديد في حقيقته «نظام عربي» تبدأ به تباشير العصر العربي المزدهر من الخليج الفارسي الى المحيط الباسيفيكي واول الغيث قطرة!

(«الاهالي» ٩١/٣/٦)

وصفة «قانونية» لكيفية اقالة رئيس مجلس محلي

● اذا كنت ترغب في اقالة رئيس مجلس بلدي من منصبه حتى لو كان هذا مباشرة بعد انتخابه المباشر فما عليك الا ان تستعمل الوصفة التالية:

١ ـ في المرحلة الاولى يجب اقناع نشاص اثنين من العرب العرب لكي يتظاهروا ويفتعلوا ضجة ما في الشوارع على ليلتين او ثلاث على الاكثر.

٢ ـ في المرحلة الثانية عليك الاتصال بالجهات المختصة والمعنية وابلاغها بوجود جو من عدم الاستقرار في القرية بسبب نتائج الانتخابات العائلية او الطائفية غير المرضية في قرانا العربية.

٣ ـ في هذه الحالة تكون استجابة الوزارة سريعة لأن الاستقرار الاجتماعي والتآخي بين الناس يهمها اكثر من الاستقرار المالي.

٤ تقوم الوزارة بتعيين لجنة تحقيق مهنية رأسا، نظرا لخطورة الأمر، هنا وتتوخى في اللجنة الجدارة والخبرة الموضوعية لكي تكون تغطية قانونية لتوصياتها المقدمة فيما بعد.

٥ تضع لجنة التحقيق توصياتها التقليدية مشيرة الى عدم استقرار فعلي وان هناك طائفية يجب ان تعالج بحل المجلس وتعيين لجنة من خبراء اجتماعيين من خارج القرية. واذا كانت لجنة التحقيق من الاكاديميين فانهم يستدركون قولهم بأن المجلس مدار بصورة جيدة الا ان الوضع العائلي والطائفي يستوجب اصلاحا على ايدي الخبراء.

٦ ليكن معروفا بأن الوزارة في الانظمة الديمقراطية تفضل ان تكون اللجنة المعينة غير محلية اي من خارج القرية وخاصة من اخواننا اليهود الذين اكتسبوا خبرات في اماكن عمل معينة وهذه الخبرات معدومة في القرى العربية.

٧ هنا تأتي مرحلة اقناع الخبراء المختصين وفترة الاقناع هذه قد تطول مدة سنة تقريبا لأن المشاكل الاجتماعية تتوقف وتنتظر منذ تعيين لجنة التحقيق والى ان تعين لجنة الادارة المحلية.

٨ ـ على العموم ينقل موظفون من الحكم الاداري في المناطق من اصحاب اليد الطولى اجتماعيا. وتوجد هناك في الواقع خبرات اخرى لكي يؤخذ موظفون من المناطق في هذه الفترة لكي تضمن لهم امكنة عمل ثابتة لأن مفاوضات السلام ستبدأ قريبا فلا ينضم هؤلاء الى مجموعة العاطلين عن العمل في البلاد.

٩ ـ حال تعيين اللجنة الادارية تعلن هذه للجمهور بأن يتقدم كل من يعاني من مشكلة اجتماعية بطلبه بلغة عربية، لغة الدولة الرسمية لعلاجها وفقا للسنعتات القيوتية. هنا وتضطر اللجنة المذكورة من عدم استطاعتها علاج المشاكل الاجتماعية المعبر عنها باللغة العربية رغم انها اللغة الرسمية الثانية، وتسهيلا على الاخوة المواطنين افتتحت اللجنة للحكم الاداري الجديد دورة خاصة لتعليم اللغة العربية وهي تأمل ان تعالج القضايا الاجتماعية بعد تعلم هؤلاء باللغة الرسمية الاولى.

١٠ تجدر الاشارة بأن الوصفة المذكورة ملائمة للقرى والمدن العربية في اسرائيل ولا تلائم المدن المختلطة او اليهودية الصرف، ليس لعدم وجود نشاص نشاص بل لعدم وجود العرب العرب.

١١ ـ الوصفة المذكورة لا تلائم الجميع نظرا للظروف القروية.

١٢ ـ حسب التجارب اثبتت الوصفة المذكورة نجاحها بنسبة عالية والحبل على الجرار.

(احمد عباس ـ رئيس مجلس نحف المحلي المنتخب)



(«الاهالي» ٦/٣/٩١)

آن الأوان ليكفروا عن خطيئتهم..

● عن اي مكيالين يتكلمون.. فللولايات المتحدة مكيال واحد لكل قضايا عالمنا وهو أن مصالحهم فوق كل شيء

● بقلم: عدنان ابو ريحع ●

●من الصعب جدا الا تجد لكل نشاط، في واقعنا اليومي او لكل حدث في سيرة حياتنا، حكاية او واقعة، مطابقة او مشابهة، في تراثنا الحبيب، فدعونا نغوص في بحر التراث لنتأكد من الأمر:

عندما حضرت الاميرة سعاد، أخت التبع حسان ملك اليمن، الى بلاد الشام، ومعها ناقتها، نزلت عند جساس، وهو سيد في قومه، وحلت على الرحب والسعة، هي وناقتها الحبيبة المدللة المنحدرة من سلالة ناقة سيدنا صالح عليه السلام، حسب رواية الاميرة سعاد نفسها. لذا فهي تستحق كل الترفيه والتكريم الذي لا يحظى به سواد البشر. وفي اثناء اقامتها في ضيافة جساس انشأت الاميرة سعاد شعرا في هجاء كليب سيد قومه وقريب جساس. ثم ارسلت ناقتها تسرح وتمرح وتعيث فسادا في حقوله المزروعة العامرة، الامر الذي اثار غضب كليب على الناقة وصاحبتها فأقدم على قتلها. وعندما بلغ صاحبة الناقة خبر مقتلها شرعت تولول وتنعى وتبكي ناقتها الاصيلة النادرة. فما كان من جساس الا ان أمر لها بمئة ناقة من أجود نياقه، على ذلك يفرج همها ويطفئ روعها وينسيها فاجعتها بأعز ما لديها. ولكنها ردتها غاضبة مزمجرة ومحتجة معلنة انه ما من تعويض ينصفها سوى واحد من شروطها الثلاث المشهورة:

(يا ناقتي تقوم - يا حرجي ملآن نجوم - يا رأس كليب بالدم يعوم).

ولأن الشرطين، الاول والثاني معجزة يصعب تحقيقها، فقد انحصر الامر في شرطها المأساوي الثالث، الذي لا يعني سوى الحرب وازهاق الارواح العديدة قبل الوصول الى روح كليب. وهكذا اكتمل السبب لبطل العجب، وكان ما كان.

ما اشبه اليوم بالأمس، ما اشبه حادث مقتل الناقة بحادث اجتياح الكويت، كم هي شبيهة، الذرائع العاهرة! وكم هو قديم فن نصب المكائد.

لقد قتلت الناقة في الماضي السحيق، وقد سادت في حينه القوانين القبلية، الشبيهة كأصحابها، وشرعية الصحراء القاسية كطبيعتها، وسويت الأمور ايضا، حسب تلك المعايير.

اما الكويت «الناقة المقدسة» فقد اجتيحت في عصر الشرعية الدولية «المشرعنة». وفي ظل النظام العالمي «الجديد». وبين القديم والجديد تقوم علاقة جدلية متينة وموضوعية تؤثر الى حد بعيد على شكل ومضمون ذلك الجديد.

حتى عشية حلول هذا النظام العالمي «الجديد»، اتفق الناس فيما بينهم على «التشريع» التالي «من ليس معنا ليس بالضرورة أن يكون عدونا. ومن هو معنا ليس بالضرورة ان يكون صديقنا». وهكذا حفظوا على التوازن النسبي الضروري لأجل تنظيم علاقاتهم.

لقد جاء هذا النظام العالمي الجديد، ذو المفهوم الامريكي ليغير هذه الطروحات، او ليمحقها كما تشاؤون وكما تشاؤون الا ان يشاء الله لتصبح هكذا وبدون نقاش معدامه. «من ليس معنا فهو عدونا بالتأكيد. ومن هو معنا عليه ان يحارب كل اعدائنا شرطا». وعليه فكل من يريد لنفسه الامان ويجنبها البطش لن يعي هذا الامر جيدا، بالسرعة المطلوبة، وقبل فوات الأوان. والا فقد اعذر من انذر والعصا لمن عصى.

لقد كان اول من رد على الطرق الامريكي، ونظامه العالمي الجديد الشعب العربي الفلسطيني. ولعل السبب في ذلك يعود لمعرفته المسبقة بأن عواقب ذلك تقوده الى الحساب والعقاب، ولأنه لم يبق لديه ما يدفعه ثمنا لأي حساب كان، بعد ان سلبت كل مقدراته، ولم يعد يملك منها سوى ذلك الاصرار، الذي لا يمكن تهجيره، على انتزاع حريته وحقوقه ولو بعد حين. لذا فانه لا يعبأ بالثمن ولا تعنيه ماهيته. اما العقاب فهو واقع هذا الشعب منذ اكثر من نصف قرن، ولم يستطيعوا ان يفعلوا اكثر مما فعلوا ويفعلون. وان تمادوا بغيهم فهم ادرى الناس بقانون (الفعل ورد الفعل).

نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني الصامد نعلنها مدوية ونأعلى صوتنا، اننا نرفض الذل الامريكي الاسرائيلي المفروض قهرا، وتمشيا مع نظامهم العالمي الجديد، الذي يصر على التحيز شرطا، فاننا وقفنا ونقف وسنقف مع العراق الذبيح ونحن ضد غرائز القتل التي تتملككم، ضد جشع نفوسكم، ضد اصراركم على الهيمنة التي ولى عهدها.

لا تصدقوا احدا منا اذا قال لكم وقال لكم عكس ذلك. لان عكس ذلك لا يعني سوى الوقوف مع فجوركم اللعين. لا يعني سوى تحليل ما حرم الله.

هذا هو موقفنا الذي كنا سنتخذه ايضا فيما لو حصل العدوان قبل شرعيتكم الجديدة المقلوبة، واكثر من ذلك، فلو كان لنا التصدي لسياستكم الاستعمارية تأييد صدام حسين شخصيا لفعلنا ذلك بقناعة ورغم كل ما تحمله هذه الشخصية من افكار سلبية ورغم كل ما قامت به من اعمال مرفوضة.

لقد تركت افعالكم في حلوقنا مرارات وفي نفوسنا الاما تجعلنا نختار الوقوف الى جانب من يتميز بنواقص تفوق نواقص صدام حسين بكثير وقد «تعتصرونا» او حتى اجبرتمونا، على ذلك.

كيف يمكننا ان نغفر لكم اهانة امتنا العربية المجيدة واذلالها بعد ان تبهتوها حينها ووضعت عنده امام خيارين لا ثالث لها، فإما ان تختار انظمة العار القومي المشينة، انظمة «العربي النشيء» في حضارتكم الراقية جدا، واما انظمة الظلامية السوداء المتسترة بالدين الحنيف، التي ترفض كل ما هو تقدمي ومفيد وتصر على قتل الصفات المشتركة بين الامة وباقي الشعوب، لتحولها، بالتالي، الى امة مشوهة يصعب علاجها. لا تجيد الابداع وانما عنها الاول والاخير محاربته بدون هوادة.

لقد اسرف الكثيرون، من سياسيين ومفكرين وكتاب وصحافيين، في مرحلة ازمة الخليج وما بعدها، في البراهين على ان الشرعية الدولية تكيل بمكيالين. لقد سئمت هذا التعبير لسببين:

١ - لكثرة ما قرأته وسمعته.

٢ - لعدم صحته.

الشرعية الدولية اليوم هي شرعية المصالح الاستعمارية الامريكية منها خاصة. وهي تكيل بمكيال واحد لكل قضايا عالمنا، انه مكيال مصالحها التي لا يجوز قطعا استعمال غيره.

اننا شهود على مرحلة الفوضى والتخبط في العلاقات الدولية غير المتكافئة. وقد ينفجر الوضع في كل لحظة ويكون الطوفان. والسبب في ذلك يعود لانكسار ذلك التوازن الطبيعي والضروري بين الانظمة الاجتماعية المختلفة وقوانين الحياة تؤكد ان هذا الوضع لا يمكنه ان يدوم طويلا حتى لو احترق كل نفط العالم.

يقف عالمنا على وشك الانتهاء من القرن الحالي، ونحن في العشر الاخير منه. لقد سجل المجتمع البشري خلال هذا القرن العديد من المنعطفات المدهشة على الصعيدين، العلمي والاجتماعي. ولقد تركت أحداث هذا القرن للمؤرخين والباحثين مادة ستشغلهم لقرون عديدة قادمة لكثرة وكثافة ما أنجز وحقق.

لقد كان اكثر قرون التاريخ نشاطا على الاطلاق.

وهنالك العديد من الايجابيات التي سيسطرها التاريخ لصالح هذا القرن ورجالاته. ولكن التاريخ لن يغفر لهذا القرن ولمحركي احداثه خطيئة او جريمة اطول معاناة لشعب صغير واعزل وقليل الحيلة لم يرتكب ذنبا اطلاقا وانما اجبر على دفع ثمن جرائم وفواحش ارتكبت بحقه عبر عشرات السنين.

فليكفر العالم عن خطاياه الفاضحة، بوضع برنامج مدروس، واضح ومتكامل، يقضي بأن يعوض الفلسطينيون عن معاناتهم بدولة مستقلة وآمنة، فورا وبدون اي تأجيل، ليتسنى لهم المساهمة بقسطهم المتواضع في تشييد الصرح الحضاري الانساني.

(الناصرة)

● جيوش الحلفاء الغازية لارض الخليج، في حالة اليأت وجيد في الحجاز ●

(وص-ف)

لا اريد ان تنتهي لذة المناقيش

● بقلم: شهير كبها ●

● تعودت ان اقرأ مناقيش الاستاذ محمد علي طه من على صفحات جريدة «الاتحاد» جريدة العمال الكادحين.. كنت اشعر دائما في اثناء قراءتها بلذة اريد لها ان لا تنتهي. ولكن: حدث شيء ما، لم اتوقعه. لا بل قل لم اكن اتصوره من هذا الاديب الاستاذ.. لقد الحقتنا «الاتحاد» بمقال طويل يوم الجمعة ٨ اذار ١٩٩١ تحت عنوان «عزبة الدكتاتور» للاستاذ محمد علي طه رأيت فيه ليس مقالا.

ان التهجم على صدام حسين ونظام حكمه وبهذه الغزارة في مقالة واحدة فاق كل تصور، ومن هنا خرجت بهذا الاستنتاج ان الاستاذ محمد علي طه بقي صامتا يستمع لهذه الاذاعات حتى ادخلته مرحلة الاحباط فكتب ما كتب لكي يثبت وجوده ككاتب والذي لا انكره عليه. لكنني اتألم بحسرة لهذه الانعطافة الحادة في رأيه وبتأثره الشديد بنجيب محفوظ ومصطفى امين ومن على شاكلتهم.. نعم: ان الصدمة لشديدة الا ان الشعوب دائما تهب واقفة من تحت الركام تبني وتشيد من جديد ما دمرته معدات قوى البغي والطغيان وهذا الذي يجب ان نبرزه وان نهاجم من قام بالعدوان وليس الضحية مهما كانت الحجج. لان دورنا الثوري والانساني هو في مساعدة الشعوب ضد جلاديها والمتربصين لها لسرقة مواردها الطبيعية والتحكم بمصائرهم.

ان الاستعمار الامريكي الذي كان من المفروض ان يكون الهدف لعنفوان قلمك نراه ومن خلال مقالتك وكأنه الحمل الوديع الذي وقف امام الذئب يستعطفه للابقاء عليه..

يا هول ما ذهبت اليه في تحليلك هذا. انه التجني بعينه. والا فكيف تكتب وتستشيط غضبا على النظام العراقي الذي فعل ما فعل في الكويت، ومن ادرى منك يا سيد طه بحكام الكويت وأمثالهم، وكم من مرة هاجمتهم في مناقيشك فهل حدث تغير؟.. وايضا لم تتطرق ولو قليلا للدور الامريكي..

(عين السهلة)

«زودياك» او المغامرة الرومانية الكبرى لرهبان دير «لا بيار - كي - فير»

● «لابيار - كي - فير» في قلب مقاطعة البورغونيه الرومانية، هو دير ليس له مثيل: فمنذ قرابة الاربعين سنة انطلقت مجموعة صغيرة من الرهبان البنديكتيين - ورثة الرهبان الناسخين او منوري الالوان في القرون الوسطى - في مغامرة خارقة للعادة تحت اسم «زودياك».

ان كل الشغوفين بالفن الروماني (وعددهم بتزايد اكثر فأكثر) يعرفون اليوم هذا الشعار في ميدان طباعة كتب الفن والذي يغطي مختارات فريدة من نوعها في العالم من روائع اوروبا الرومانية - من فن معماري، ونحت، ورسم - من اصغر مصلى في ايرلندا او ايطاليا حتى افخم الكاتدرائيات في فرنسا او انجلترا مرورا بالجداريات الكاتالونية. لكن الجميع لا يعرفون ان رهبان هذا الدير هم الذين يتمرسون بالتقنيات الجديدة للتصوير، والطباعة، والتصنيف، والاستنساخ، وحتى بالصعوبات المالية التي تعرفها كل دور النشر.

وقد بدأت مغامرة «زودياك» سنة ١٩٥٠ عندما تم تكليف ثلاثة رهبان شبان من دير لابيار - كي - فير - من بينهم المدير الحالي لزودياك، دون انجليكو سورشان، الذي هو رسام تجريدي وتلميذ البار غلايزس برسم جداريات في مصلى ثم في مطعم الدير.

وكان عهد ما بعد الحرب وتجدد جماعات الزوار القاصدين بازيليك فيزلاي الرومانية، القريبة من الدير المذكور، وعهد بداية التعارف المتبادل بين الفن المقدس والفن الحديث، وانكباب رسامين معاصرين كبار امثال ماتيس، شاغال او كوكتو على زخرفة اماكن للعبادة.

وقد خطرت على بال الرهبان الثلاثة في الدير المذكور فكرة تنظيم معارض للفن المقدس المعاصر في الاطار الفخم لكنيسة فيزلاي. وخلال هذا المعرض وزعت على الزوار مذكرة مختصرة كتبها الأب سورشان عن «الفن التجريدي». وكان ذلك اول دفتر من نشر زودياك.. ومع الدفتر الثالث المخصص لكاتدرائية اوتون بدأ ظهور الفن الروماني، الذي سيقوم عليه مجد منشورات زودياك.. ثم تواصلت الدفاتر المخصصة للفن الروماني القديم في مقاطعة بورغونية. وقد جمعت هذه الدفاتر في مجلد وحيد تحت عنوان «البورغونيه الرومانية»، كان اول مجلد من مجموعة تعد الان اكثر من ١٥٠ عنوان تغطي الفن الروماني في فرنسا (٣٥ مجلدا)، اسبانيا (١٠ مجلدات).. وقد نشرت زودياك ايضا مجلدات فخمة عن «أديرة اوروبا»، «اوروبا الاسلامية» وما الى ذلك من المواضيع المتصلة بهذا الميدان.

وتتم طباعة هذه المنشورات، بطرق عصرية جدا، حتى الان في دير لابيار - كي - فير بينما تتوزع مراحل الاعداد الاخرى من تصنيف، واستنساخ للصور في أديرة اخرى.

وما انفك نجاح هذه الكتب يتزايد مما يجعل رهبان لابيار - كي - فير تحمر وجوههم فخرا واعتزازا..





ابتداء من تشرين الاول المقبل:
جميع المواليد الجدد في ولاية جورجيا سيخضعون الى اختبارات لكشف الكوكايين

● اتلنتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن الدكتور بول فرنهوف، الاسبوع الماضي، ان جميع المواليد الجدد في ولاية جورجيا سيخضعون اعتبارا من تشرين الاول المقبل الى اختبارات لكشف وجود الكوكايين في دمائهم.

وكانت دراسة حديثة اجراها الدكتور فرنهوف في عيادة في اتلنتا (جورجيا) اشارت الى ان (١٦٪) من الامهات تناولن الكوكايين في الايام التي تسبق الولادة.

وتساءل فرنهوف «ما هو مدى استخدام الكوكايين وكيف تستطيع التصرف مع هذه النساء. ليس لدينا اجابات على هذه الاسئلة».

وسيقوم مركز مراقبة الامراض لتحليل هذه الاختبارات التي ستبقى طي الكتمان.

كتابان عن العرب لاستاذ في السوربون

● باريس - و.ص.ف - اقيمت في معهد العالم العربي في باريس ندوة اشترك فيها عدد من المثقفين لمناقشة كتابين من تأليف هنري لورانس نائب مدير مركز تاريخ الاسلام بجامعة باريس/ السوربون.

والكتابان موضوع المناقشة هما «المملكة المستحيلة» و «اللعبة الكبرى» وصدرا عن دار «ارمان كولان» الاول عام ١٩٩٠ والثاني عام ١٩٩١.

ويتناول الكتاب الاول تاريخ التحولات في العالم العربي خلال القرن التاسع عشر، اي عندما بدأ الاستقلال عن الامبراطورية العثمانية، والدور الذي لعبته فرنسا في هذه المنطقة من العالم وتناقضه مع الاطماع والسياسات البريطانية.

اما الكتاب الثاني فيحاول ان يرسم صورة للصراعات التي دارت في العالم العربي خلال القرن العشرين، وينتهي الى ان جميع هذه الصراعات وان بدت احداثها متناقضة احيانا وغير واضحة احيانا اخرى فان كلا منها له منطقه الواضح وان مستقبل هذه المنطقة رهن بايجاد حل دائم وعادل للمشكلات الجاثمة عليها.

● حكايات من التراث ●

ان شاء الله!



■ خرج رجل الى السوق يشتري حمارا، فلقيه صديق له، فسأله اين هو ذاهب. فقال:

الى السوق لأشتري حمارا.

فقال:

قل ان شاء الله.

قال:

ليس ها هنا موضع لن شاء الله. الدراهم في كمي، والحمار في السوق. فبينما هو يطلب الحمار، سُرقت منه الدراهم، فرجع خائبا. فلقيه صديقه فقال له:

ما صنعت؟

قال:

سُرقت الدراهم ان شاء الله!

(من كتاب «اخبار الحمقى والمغفلين» لابن الجوزي)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ١٩٩١/٣/١٧ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - حزورة رمضان
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - «الاسبوع في ساعته» برنامج اخباري (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ - رياضة
٢٠,٣٠ - «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يهتم بشؤون العائلة والمجتمع.
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٧ - «سلالة»
٢٢,٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣,٠٠ - مسلسل بريطاني
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠,١٠ - كرة سلة من الـ «ان.بي. ايه»

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مختصر مفيد

● اخيرا.. وفجأة، نزل الوحي على المستعمرين الامريكيين، فقرروا ان يكونوا، في هذه المرة، «حماة الاسلام». وحاميها حراميها.. ومنذ ذلك الوقت وعملاء واشنطن لا يهدأ لهم بال، من شاهنشاه ايران الى.. العاهل السعودي، الى حبيب بورقيبة الى المفتي لقضاة السودان ابو قصيصة.. كلهم في الهوى سوى وفي حب «الاسلام الامريكاني» اخوة.

واشنطن قررت ان تجمع شمل العملاء في عائلة «الحلف الاسلامي». فأخذ هؤلاء يتزاورون.. ويتفاوضون.. ويتباحثون لا في توثيق العرى السياسية بينهم وحسب بل وفي زواج فرد من سلالة مالكة بواحدة من سلالة مالكة اخرى وحتى حكام اسرائيل لهم قرص في هذا العرس.

منذ ان برزت خيوط مؤامرة «الحلف الاسلامي» الى الوجود وحكام اسرائيل لا ينفكون عن التأكيد بأن الدين الاسلامي يقوم على اركان خمسة، احدها.. الحج الى بيت الله لمن استطاع اليه سبيلا، و ١٧ سنة وهذا السبيل مقطوع. والان يريد حكام اسرائيل للمسلمين ان.. يحجوا ولو مشيا على الاقدام. المهم انهم يريدون تبرئة ذمتهم من ان المسلمين لا يحجون.

وخذوا يا مسلمون اجراءات اخرى.

حكام اسرائيل الذين يخصصون للتعليم كله عند العرب اقل من نصف بالمئة! (نحو مليوني ليرة من ميزانية ٤ مليارات ليرة) - هؤلاء الحكام انفسهم سيقيمون.. «مدرسة دينية» مهمتها.. تخريج رجال دين مسلمين - (أزهر اسرائيلي!) بعد ان خشوا من انقراض رجال الدين الموجودين هنا.

لا يكفي؟ خذوا.. خذوا يا مسلمون.

الائمة والمؤذنون والمأذونون ستزاد رواتبهم ١٠ بالمئة. وماذا تريدون اكثر؟!

كل ما تريدون الا اعادة الاوقاف فهذه ليست بالحسبان. كل شيء الا وقف بيع المقابر.. كل شيء الا اجراء انتخابات لهيئات المسلمين ولجانهم. كل شيء الا ان يكف جامع عن ان يكون اسطبلا او معرضا او حانة..

من اسرائيل الى مكة.. مسموح! ومن حيفا الى الطيبة والطيرة ممنوع.. الا بتصريح من سعادة الحاكم العسكري.

والله في خلقه شؤون..

● ابن ماجد ●

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/١١)

معرض فني «لدعم ضحايا الحرب من المدنيين العرب»

● عمان - و.ص.ف - اقيم في عمان معرض فني لدعم ضحايا الحرب من المدنيين العرب» ضم خمسا وسبعين قطعة فنية ولوحة تشكيلية تبرع بها خمسة وثلاثون فنانا اردنيا.

واشرف على معرض «الفن التشكيلي الاردني» مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية.

وحسب هذه المؤسسة فان المعرض يتضمن قطعا فنية خزفية ومنحوتات ولوحات تشكيلية تتراوح قيمتها بين ٥٠ دينارا و ٤٠٠ دينار (١٥٠ الى ٦٠٠ دولار) حيث يعود ريعها لمساعدة ضحايا الحرب العرب ايا كانت جنسياتهم.

اعادة فتح المتاحف المصرية

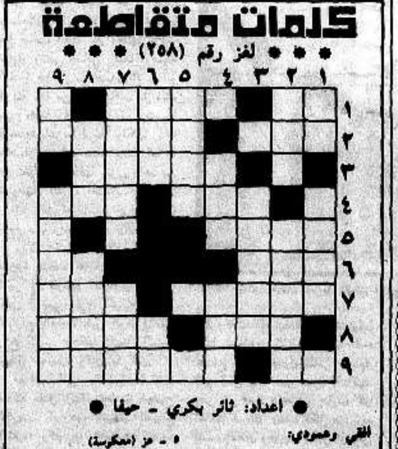
● القاهرة - «و.ص.ف» - اعادت وزارة الثقافة وهيئة الاثار المصرية فتح المتاحف المصرية. وكانت اغلقت منذ بداية حرب الخليج خشية وقوع اعتداءات.

فقد توجهت مجموعة من الزوار من بينها عدد كبير من المصريين لزيارة متحف القاهرة (الانتكخانة) اكبر المتاحف المصرية. وسرعان ما استأنف باعة الاشياء التذكارية وسائقو سيارات الاجرة الباحثون عن ركاب نشاطهم حول المتحف.

واوضحت مصادر في وزارة الثقافة ان كل الاماكن الاثرية فتحت للجمهور بعد فترة اغلاق استغلتها الحكومة لاجراء اعمال صيانة او ترميم.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٥٨) ● ● ●



● اعداد: ثائر بكري - حيفا ●

افقي وعمودي:

١ - ثدي - طارق
٢ - صبورة - علم مذكر
٣ - احشاء
٤ - كلب - تكمل
٥ - عز (معكوسة)
٦ - يطيب - الخلي
٧ - اميرة بريطانية - من الحبوب
٨ - جلدت - مبعوث
٩ - طبيب - حب

● ● ● حل لغز رقم (٢٥٧) ● ● ●

افقي وعمودي:

١ - سبورة احد
٢ - برسيليا
٣ - يسرا - هلك
٤ - ريال
٥ - حل - ابيل
٦ - ايهاب نافع
٧ - علم - يأس
٨ - لايف - له
٩ - دلك - ليه

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●



مركز للمعلومات والتوثيق العلمي

● اصدر د. حسين سمير عبد الرحمن رئيس المركز القومي للبحوث في مصر قرارا بانشاء مركز المعلومات والتوثيق العلمي ويتكون من ٥ وحدات هي التوثيق العلمي والمكتبة والاحصاء العلمي والاعلام والثقافة العلمية والنشر العلمي والحاسب الآلي.

عالم مصري باللجنة الدولية للانسان والبيئة

● تم اختيار د. عبد العزيز التفيلي رئيس شعبة البحوث الطبية بالمركز القومي للبحوث في مصر ممثلا للدول العربية وقارة افريقيا في اللجنة الدولية للانسان والبيئة ومقر امانتها بمرسيليا بفرنسا.

مشاكل استيعاب التكنولوجيا في مؤتمر الطب المعملي في مصر

● ناقش اعضاء المؤتمر السنوي الثالث للجمعية المصرية للطب المعملي المنعقد في ٢١ ، ٢٢ شباط سنة ١٩٩١ بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي والذي حضره حوالي خمسمائة من اطباء التحاليل الطبية من انحاء جمهورية مصر العربية مشاكل استيعاب التكنولوجيا الحديثة في الطب المعملي. وقد وصل المؤتمر الى النتائج الآتية:

١ ـ ان التكنولوجيا ليست ترفا يمكن الاستغناء عنه فهي في النهاية من اهم أسس الكفاءة والاقتصاد في نفقات الخدمة الطبية الجيدة.

٢ ـ ان الكثير من المعونات الخارجية والقروض يتحول على ايدي بعض الشركات المستوردة الى اجهزة ومعدات لسنا في حاجة اليها وانه يجب وقف هذا النزف للموارد لما له من تأثير سيء على معنويات العاملين.

٣ ـ ان معظم ما يعد البيع في بعض الشركات المستوردة سواء كان ذلك بالصيانة او بتوريد قطع الغيار والمعدات والكيماويات بأسعار متلسبة يجب ان تتحسن.

٤ ـ انه يجب تقوية القاعدة العلمية والقدرات الفنية بين المشتغلين بأجهزة التكنولوجيا الحديثة بالدراسة والتدريب.

٥ ـ انه يجب تكوين لجنة من الجمعية لدراسة نوعيات الاجهزة والكيماويات المستوردة وتكاليفها بالنسبة للسعر العالمي ونشر تقارير هذه اللجنة على اعضاء الجمعية.

٦ ـ انه يجب تشجيع الصناعة المحلية للمحاصيل والاجهزة البسيطة.

(«الاهالي» ١٩٩١/٣/٦)

تعزية

الى الصديق عبد الفتاح مرزوق عازم وجميع آل عازم بوفاة المرحوم الحاج مرزوق عازم (ابو السعيد).
له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة ـ الطيبة

هارون تازياف:

عالم بيئة غاضب

●يبقى عالم البراكين ذو الشهرة العالمية هارون تازياف من المدافعين المتحمسين عن الطبيعة التي يراها تتدهور اكثر فأكثر في كل يوم، والالم يعصر قلبه لوقوفه عاجزا عن وقف هذه الكارثة.

وفي كتاب نقدي حاد اللهجة عن «أهوال عام ٢٠٠٠» صدر اخيرا عن منشورات سيغارز بعنوان «هل ستتوقف الأرض عن الدوران؟» اعلن هذا العالم والباحث الشغوف عن غضبه، متهما المسؤولين عن الكارثة البيئوية: «سياسيون وسوليون ومتخاذلون، صناعيون لا يهمهم سوى الربح، وموظفون غير أكفاء».

ويكتب تازياف: «منذ اربعين سنة وانا احاول حماية الطبيعة. وقد بلغ بي الأمر حد التشابك بالأيدي في احدى مظاهرات حماة البيئة.. كما اكتسبت المعرفة الضرورية لذلك من عملي في المعهد الزراعي، ومدرسة الجيولوجيا، ومن تجربتي في الحكومة (كان وكيل وزارة للاخطار الكبيرة من ١٩٨١ الى ١٩٨٦).

ولا يعتقد هذا الباحث ـ المجادل في تسوية السلطات السياسية لمشاكل البيئة، اذ يقول «لأن الامر يتعلق بمصالح ضخمة. ولا يمكن اعتماد سياسة جدية وناجعة لحماية الطبيعة الا من طرف رئيس حكومة مقتنع بضرورة هذه السياسة واستعجالها. ولم التق ابدا حتى الان كما لم اسمع بوجود هذا الشخص.. ان الحماية الناجعة للطبيعة يجب ان تقرر محليا من طرف المعنيين بذلك مباشرة».

وفي هذا الكتاب، نجد تازياف قاسيا في حكمه بصفة خاصة على المنظمات الدولية الكبرى، ومنظمة الامم المتحدة بالذات، التي يصفها بـ «زمرة الفتنة». ويندد «بعدم نجاعتها، وبتبذيرها للاموال العامة. نتيجة طفيلية البعض، ووصولية البعض الاخر وارتشائهم».

ويورد تازياف في كتابه افكارا تتعارض واللهجة النادبة الشائعة. يدعمها بالادلة العلمية وباقتراحات مستوحاة من المعرفة والتجربة.

وفي عداء الافكار الخاطئة ـ المروجة عن قصد برأيه ـ يذكر تازياف خطر المنشآت النووية التي يقول انها لا تمثل اي خطر في نظره في فرنسا لان الاحتياطات المتخذة ناجعة. ويقول «خلال اربعين سنة من النشاط لم يقع اي حادث نووي قاتل».

وبخصوص «الثغرة» في طبقة الأوزون يرى تازياف انها بالخصوص «ظاهرة طبيعية وأن الاوزون يتجدد كلما انقرض». ويشك في ان للذين يتهمون الكربونات ـ الكلوروفلويور بالتسبب في انقراض الاوزون افكارا ونوايا خفية «اقتصادية او سياسية اكثر منها بيئوية».

ما هي اذن المخاطر الحقيقية التي تهدد كوكبنا؟

«تضرر المحيط الحيوي، تلك الطبقة الرقيقة من الهواء والأرض التي تحيط بكوكبنا وتسمح بالحياة. تضررها بتلوث الهواء، والتربة، والمياه.. بغزو الفضلات التي لم نعد نعرف ما نفعل بها. بالضجيج، تلك الكارثة الاجتماعية.. ويضيف تازياف الى ذلك حرائق الغابات (٤٤٠٠٠ هكتار أتت عليها النيران سنة ١٩٨٩ في فرنسا) ومخاطر الزلازل التي يقول هذا الخبير ان فرنسا ليست في مأمن منها وليست محمية كما يجب في حالة حدوثها.

هل ان تازياف متشائم بشأن مستقبل كرتنا الارضية؟ لا، انه واقعي، ومطمئن رغم كل شيء. «لقد بين التاريخ ان كل فترة اضمحلال، اذ لم تبلغ الدرجة القصوى، المميتة، تعقبها فترة تجدد. وبأن مجتمعنا مهدد، فعلى كل الذين يحزنون لذلك ان يبذلوا كل جهدهم لتحويل وجهة مركبتنا الضالة قبل ان تتحطم على الصخور».



صدور عدد جديد من مجلة «آفاق علمية»

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدر في نيقوسيا عن مؤسسة عبد الحميد شومان العدد الثلاثون من مجلة «آفاق علمية» المتخصصة (آذار ونيسان). ويعالج العدد موضوع «حرية القرار الاكاديمي» ويتطرق الى «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة» (ايسيسكو) ومقرها الرباط في زاوية مراكز علمية. اما في زاوية التراث فنجد مقال «السومريون في مصر ما قبل الفراعنة» وفي الاكتشافات «بحار تحت الرمال المصرية» وفي الزراعة «علف من ماء البحر».

كما يتناول مقال «الخروج الى الفضاء» في اطار سلسلة حول البحث العلمي العربي في هذا العدد مراكز البحث والجامعات العربية.

وفي العدد مقالات هامة حول «عدد الانواع الحية على الارض» و «رحلة الى كوكب الارض» الذي يعنى بما تقوم به الوكالات الفضائية من دراسة للبيئة على الارض. وفي الرياضيات نجد مقال «البرهان المزعج» حول مبرهنة فيرما. وفي الفضاء «اين الكوكب العاشر» بالاضافة الى «اسرار النوم والاحلام» و «مخاطر الكهرباء» و «البنسلين علاج جديد للربو» و «الالياف البصرية» و «الكيمياء من السحر الى العلم».

بالاضافة الى الابواب الثابتة الاخرى من كتب وعلم وخبر ومتابعات وآفاق.

اكثرية شعب اليابان ضد التبعية للولايات المتحدة

• «لا يجوز أن تستمر اليابان في تلقي الاوامر، هكذا بشكل بائس، من واشنطن» •

● طوكيو ـ افادت وكالة «رويتر» في تقرير لها امس من العاصمة اليابانية بأن استطلاعا للرأي العام دل دلالة واضحة ان الاكثرية الساحقة من الشعب الياباني عارضت سياسة اليابان خلال حرب الخليج وتريد سياسة مستقلة حقا عن الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون»، وهي اهم صحيفة مالية ـ اقتصادية في البلاد: «اذا كان هنالك ما تعلمه اليابان بصعوبة من ازمة الخليج فهو ادراك ان اليابان لا يجوز ان تستمر بهذا الشكل البائس، في تلقي الاوامر من واشنطن».

وقال هاجيمي اوهاتا رئيس قسم العلاقات الدولية في اتحاد اصحاب الاعمال في اليابان «ان اصحاب المصالح الاقتصادية والناس بشكل عام يعتقدون بأن السياسة الخارجية اليابانية يجب ان تعبر عن المصالح المشروعة لليابان لا ان تؤخذ تحت الاملاء الاميركي».

للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٨:

البنك الدولي يمنح ايران قرضا بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

●واشنطن ـ «ور.ص.ف» ـ اعلن البنك الدولي، يوم الجمعة، انه منح ايران بعد حصوله على الضوء الاخضر من الولايات المتحدة اول قرض مالي منذ العام ١٩٧٨.

وأوضح بيان هذه المنظمة ان مجلس ادارة البنك وافق على منح ايران هذا القرض الذي تبلغ قيمته (٢٥٠) مليون دولار والمخصص لتمويل عملية اعادة التعمير بعد الهزة الارضية التي ضربت منطقتي جيلان وزنجان في غرب ايران في ٢١ حزيران العام ١٩٩٠.

وقد منح البنك الدولي هذا القرض لايران لمدة ١٥ عاما منها خمسة اعوام امهال مع نسبة فائدة متغيرة حددت حاليا بنسبة ٧.٧٣٪ ويتضمن ايضا عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ على المبلغ غير المدفوع.

مصرع (٦) جنود امريكان جراء تحطم مروحية في جنوب العراق

●... ومصرع رقيب امريكي في دبي ●

●الرياض ـ «ور.ص.ف» ـ ذكر مسؤولون امريكيون في الرياض، يوم الجمعة، ان ستة جنود امريكان لقوا مصرعهم في حادث تحطم المروحية من طراز «يو.اتش.بلاكهوك» في جنوب العراق. («الاتحاد» ـ ٣/١٥).

وذكر بيان للقيادة الامريكية ان المروحية التابعة للواء الطبي الـ ٤٤ في الجيش فقدت الثلاثاء الماضي وعثر على حطامها يوم الخميس.

من جهة اخرى ذكرت القيادة المركزية الامريكية في الرياض اليوم ذاته ان رقيبا في سلاح الجو الامريكي لقي مصرعه الاربعاء الماضي لدى سقوطه من فندق في دبي.

واضاف المصدر ذاته ان الحادث كان عرضيا لكنه لم يقدم اي تفصيل اخر حول اسباب الحادث.

عرفات، بعد رفض ما نسب الى مستشاره الاعلامي، بسام ابو شريف:

«اي انحراف عن قرارات المجلس الوطني سيكون خيانة»

• «لن اتخلى عن قيادة م.ت.ف طالما بقيت اتمتع بتأييد اكثر من نصف الفلسطينيين» • م.ت.ف تسجل شعبية بين الفلسطينيين الان، لا مثيل لها • «واشنطن تريد قيادة جديدة للمنظمة توافق على تنازلات لكي تخدع الفلسطينيين بسهولة اكثر» •

●الجزائر ـ رفض الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مجددا التصريحات التي نسبت الى مستشاره الاعلامي بسام ابو شريف حول تنازلات محتملة متعلقة باراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال عرفات في مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية، يوم الجمعة الماضي، «ان اية قيادة توافق على تنازلات من هذا النوع لا يمكن ان تبقى في مكانها. ان قيادتنا تعتبر ان اي انحراف عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني سيكون خيانة».

واضاف عرفات ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو ان يرفع الشعار الفلسطيني على سطوح ومآذن واجراس مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة.

وحول اللقاء الاخير بين وفد من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة وبين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قال عرفات: «ان اللقاء تم بالتنسيق التام بيننا وبين قيادتنا في الداخل، وان صمود شعبنا هو الصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات».

ورفض الرئيس الفلسطيني خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير لعام ١٩٨٩ التي تتضمن اقامة «معازل فلسطينية» وطلب من الرئيس الامريكي، جورج بوش، «تطبيق الشرعية الدولية في فلسطين كما فعل في الخليج». واكد ان «الكرة الان في الملعب الامريكي».

كما رفض عرفات دعوة شمير السعودية وسوريا الى التفاوض مع اسرائيل ووصفها بانها «كامب ديفيد جديدة» ومؤامرة امريكية ـ اسرائيلية».

وقال ان م.ت.ف ستقوم قريبا «بتعبئة الدول العربية لتقوم بتحرك ازاء المجموعة الاوروبية وفي اتجاه الاتحاد السوفييتي والصين واليابان ودول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والدول الاسلامية والامم المتحدة».

وقال عرفات ان م.ت.ف تسجل حاليا شعبية لا مثيل لها في شعبيتها لدى الفلسطينيين والجماهير العربية.

واضاف في مقابلة اجرتها معه صحيفة «نيويورك تايمز» اليوم ذاته انه «لن يتخلى عن قيادة م.ت.ف طالما بقي يتمتع بتأييد اكثر من نصف الفلسطينيين».

واضاف عرفات « ان الاستقالة الان لا تعني سوى السماح للولايات المتحدة بدفع فلسطينيين اصغر سنا واقل خبرة الى قبول مساومات جوهرية على حقوقهم الوطنية» مشيرا الى ان واشنطن «تريد قيادة جديدة للمنظمة توافق على تنازلات لكي تخدع الفلسطينيين بطريقة اكثر سهولة».

وتساءل عرفات: «مع من يريد الامريكيون اقامة السلام... مع اشباح. هل هذا هو الامر. هل نظام امريكا العالمي الجديد هو التمهيد لترتيبات مع دمى».

وعلى صعيد اخر اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، ان المنظمة ترغب في لقاء على مستوى عال مع القيادة الفرنسية بعد التصريحات الايجابية التي ادلى بها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اثر اجتماعه في المارتينيك مع نظيره الامريكي، جورج بوش.

واضاف عبد ربه ان مثل هذا اللقاء اصبح ضروريا من اجل احياء مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال عبد ربه ان م.ت.ف تود « ان يترجم هذا الموقف الفرنسي في الوقائع «لدى الرئيس الامريكي كما في مجلس الامن الدولي كون الاعضاء الخمسة الدائمين في هذا المجلس مسؤولين عن تطبيق الشرعية الدولية فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية».

اثر استقالة رئيس الدولة اليوغوسلافية:

الحكومة الاتحادية تعارض اللجوء الى القوة وتتمسك بالحل الدمقراطي لانهاء الازمة

●بلغراد ـ ذكر بيان يوغوسلافي رسمي بثته وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ»، امس السبت، ان الحكومة اليوغوسلافية اعلنت عن تأييدها «لحل دمقراطي من دون اللجوء الى القوة» للازمة الدستورية التي نجمت عن الاستقالة المفاجئة مساء امس الاول، للرئيس اليوغوسلافي، بوريساف يوفيتش، وهو صربي.

ووجهت الحكومة اليوغوسلافية التي يرئسها انتي ماركوفيتش وعقدت اجتماعا عاجلا ليلة الجمعة السبت بيانا الى كل المواطنين والاحزاب السياسية والهيئات الحكومية واوضحت ان «المشاكل التي تواجهها البلاد حاليا خطيرة ولكن لا يمكن حلها الا بالدمقراطية والاصلاحات من دون اللجوء الى القوة».

ورفضت الحكومة الاتهامات التي وجهها لها يوفيتش عندما اعلن استقالته واكد ان اصلاحات ماركوفيتش هي سبب الازمة. وقالت الحكومة انه «بالعكس فرضع البعض عقبات أمام تحقيق الاصلاحات هو الذي ادى الى الازمة في البلاد».

واخيرا اعربت الحكومة عن «عدم موافقتها» على تاكيدات يوفيتش بان الذين لا يقبلون بحل عسكري للازمة «لا يمنحون اية ثقة للجيش ويريدون تفكك البلاد ويدفعوا بها الى الحرب الاهلية».

وقالت الحكومة الاتحادية ان حلا سلميا ومنصفا ودمقراطيا» يبعد خطر الحرب الاهلية.

وكان رئيس الوزراء اليوغوسلافي، انتي ماركوفيتش، دعا بصورة عاجلة، مساء الجمعة الماضي، الى اجتماع للحكومة في بلغراد في اعقاب اعلان رئيس الدولة يوفيتش استقالته.

وكان يوفيتش قدم استقالته بعد رفض اغلبية الجمهوريات في الاتحاد اليوغوسلافي اعلان حالة الطوارىء بناء على اقتراح هيئة اركان الجيش لتجنب اندلاع حرب اهلية.

ونقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان الكرواتي ستيبي ميزيتش اصبح رئيسا ليوغسلافيا بعد ان كان شغل منصب نائب رئيس يوفيتش.



● ميلان باروسكي، عضو المعارضة في البرلمان الصربي، يشكل بأصابعه شارة النصر في احدى التظاهرات الطلابية التي جرت في مركز بلغراد في الاسبوع الماضي ●
(صورة من و.ص.ف)

□ اسم في الاخبار:
ستيبي ميزيتش رئيس الدولة اليوغوسلافية

●بلغراد ـ «ور.ص.ف» ـ الكرواتي ستيبي ميزيتش (٥٧ عاما) الذي تولى رئاسة الدولة اليوغوسلافية بعد استقالة رئيس الرئاسة الجماعية الصربي، بوريساف يوفيتش، كان نائبا لرئيس الرئاسة الجماعية. بدأ عمله السياسي في الحزب الشيوعي في مسقط رأسه مدينة سلافونسكا اوراهوفيكا في شرق زغرب عاصمة كرواتيا.

في بداية السبعينات شارك بفعالية في حركة الوطنيين الكرواتيين التي اطلق عليها منذ ذلك الحين اسم «الربيع الكرواتي» والتي حاربها الرئيس اليوغوسلافي السابق، جوزيف بروس تيتو.

وحكم على ميزيتش بالسجن عدة سنوات تبعتها فترة طويلة.

وعاد الى المسرح السياسي مع ادخال التعددية الحزبية الى كرواتيا وفوز حزبه الجديد وهو المجموعة الدمقراطية الكرواتية في اول انتخابات حرة.

وقبل ان يكلف بتمثيل كرواتيا في الرئاسة الجماعية شغل منصب رئيس وزراء الجمهورية التي ولد فيها.

ومنذ دخوله الرئاسة الجماعية في تشرين الثاني الماضي الذي جاء مع تصاعد التنافس بين الجمهوريات اليوغوسلافية لم يتخل عن تفاؤله حتى في اكثر اللحظات مأساوية.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه عدد من اليوغوسلافيين مساء يوم الجمعة الماضي ان خطر الانقلاب العسكري حقيقي صرح ميزيتش وهو يبتسم الى تلفزيون بلغراد.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والبانيا

●واشنطن ـ «ور.ص.ف» ـ اعادت الولايات المتحدة والبانيا، يوم الجمعة، علاقاتها الدبلوماسية بعد اكثر من (٥١) عاما على قطعها. وذلك بالتوقيع على وثيقة في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن.

ووقع الوثيقة كل من وزير الخارجية الالباني، محمد كابلاني، ومساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية، ريمون سيتز.

تمديد حالة الطوارىء في المناطق التركية الكردية

● انقره ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان حالة الطوارىء ستمدد في المقاطعات العشر ذات الاغلبية الكردية في شرقي وجنوب شرقي الاناضول لمدة اربعة اشهر اعتبارا من ١٩ آذار الجاري. وقد اعلنت حالة الطوارىء في هذه المناطق في تموز العام ١٩٨٧.

سفير بريطاني جديد في دمشق

●دمشق ـ «ور.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي سوري، امس السبت، ان سفير بريطانيا الجديد في سوريا، اندرو فليمنغ غرين، قدم اوراق اعتماده الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان البلدان اعادا علاقاتهما الدبلوماسية في تشرين الثاني الماضي عقب قطيعة استمرت اربعة اعوام بعد ان اتهمت بريطانيا سوريا باشتراكها في محاولة اعتداء على طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية «الـ عال».

ومنذ تشرين الثاني الماضي يدير قائم باعمال السفارة البريطانية في دمشق التي كانت ترعى مصالحها اثناء القطيعة سفارة استراليا.

(١٨٠) مليون سوفييتي يقررون، اليوم، مستقبل الاتحاد السوفييتي

ساسة وأدباء ورجال دين يحذرون من «الفتنة» ويناشدون الشعب الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية

● غورباتشوف: قولوا «نعم» للاتحاد ● «القادة الجدد الذين يصطادون في مياه الفوضى العكرة يريدون زجنا جميعا في فتنة دموية وتجارب تدميرية وفوضى واصطدامات» ●

● موسكو – لمراسل «الاتحاد» عدنان داغر – دعا الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كلمة متلفزة، الناخبين السوفييت الى التصويت بـ «نعم»، للابقاء على وحدة الاتحاد السوفييتي، في الاستفتاء الذي يشارك فيه، اليوم (الاحد)، (١٨٠) مليون ناخب سوفييتي من (٩) جمهوريات.

وسيجيب الناخبون السوفييت، اليوم، على السؤال التالي: «هل تعتبرون بقاء اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ضروريا بوصفه اتحادا جديدا، لجمهوريات ذات سيادة ومتساوية في الحقوق يتم داخلها ضمان حقوق وحريات الافراد من جميع القوميات؟».

وقال الرئيس غورباتشوف، في كلمته التي بثت امس الاول (الجمعة)، ان «هذا السؤال عظيم ومهم جدا لدرجة انه يتجاوز مصالح الاطراف والفئات الاجتماعية والحركات السياسية والاجتماعية»، مؤكدا انه الاول في الاتحاد السوفييتي. واضاف غورباتشوف ان «للشعب وحده الحق في حل الاتحاد»، مشيرا بذلك الى نشاط الحركات الانفصالية التخريبية التي تحاول افشال الاستفتاء عن طريق دعوة الناخبين الى مقاطعته (!!).

وعلم في موسكو ان الاقضية المؤيدة للاستفتاء، وخاصة منظمات الحزب الشيوعي، في ليتوانيا ولاتفيا واستونيا (البلطيق) ومولدافيا (جنوب غرب) وارمينيا وجورجيا، وهي ست جمهوريات رفضت حكوماتها رسميا تنظيم الاستفتاء، قد فتحت مكاتبها الخاصة للاقتراع منذ صباح الخميس الماضي. وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان اقبال الجمهور كان جيدا في الساعات الاولى وان القوميين باشروا بعملية التخريب والترهيب، اذ قام القوميون الانفصاليون في مولدافيا، مثلا، باغلاق احد مكاتب الاقتراع بالقوة بعد ان قام (١٢٧٦) شخصا بالتصويت. واكد مصدر رسمي في موسكو ان مؤيدي الاستفتاء في الجمهوريات الست فتحوا اكثر من الف مكتب للاقتراع، منذ الجمعة الماضي.

وكانت جمهوريات البلطيق الثلاث قد اجرت استفتاءاتها الخاصة والتي اعتبرتها الحكومة السوفييتية غير شرعية، وصوت فيها الناخبون الى جانب الاستقلال التام عن الاتحاد السوفييتي، بينما قررت ارمينيا اجراء استفتاء حول الاستقلال في (٢١) ايلول القادم في حين صدرت دعوة من الانفصاليين الى الجيورجيين للتصويت على «اعادة الاستقلال» في (٣١) آذار الجاري.

وزعم الرئيس الليتواني، فيتوتاس لاندسبرجيس، الذي يدعو الى الانفصال، في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية، نشرتها في عددها الصادر امس (السبت)، ان الاستفتاء حول الابقاء على الاتحاد السوفييتي في حدوده الحالية، الذي سيجري اليوم، «سيكون حجة لسحق القوى الديمقراطية في ليتوانيا» (!!).

واصدر ادباء وكتاب روسيا، وهي احدى الجمهوريات التي سيجري فيها الاستفتاء، بيانا اكدوا فيه على رفضهم تمزيق المجتمع وافقاره وتفريطه وتأييدهم الكامل للابقاء على الاتحاد. وجاء في البيان الموجه الى الشعب في روسيا:

«وطننا الوحيد في خطر، اننا نشاهد بمرارة والم كيف تقوم القوى السوداء التي تقودها عناصر خالية من المسؤولية، بتوصيل الامور الى تمزيق المجتمع، وافقاره وتفريطه وتقسيمه، والى تفكيك جرم لوطننا العظيم، وراءنا الوف السنين، وراءنا قرون من تقاليد حماية بعضنا البعض، وليس هذا اعمى وقدرا. صوتوا لاجل دولتنا العظمى، اتحاد الجمهوريات، بيتنا الوحيد الآمن، وبذلك تصون لغتنا الحبيبة وتاريخنا العريق، وثقافتنا القومية، تصون تراث اجدادنا وآبائنا واخواتنا واخواننا، حياتهم ونضالهم وقبورهم التي اوصت بحقيقة خالدة: «لا تتراجع، دافع عن الرفاقية ولا تخن»».

واضاف البيان: «مرت خمسة عقود على بدء الحرب المروعة، حربنا الوطنية العظمى، ويريد البعض بطريقته الخاصة الاحتفال بهذه الذكرى بصورة معيبة، ازالة الاتحاد السوفييتي من كوكبنا كدولة وتحويلة الى «كيانات» صغيرة تلتهم بعضها البعض. كونوا على حذر ان «القادة» الجدد الذين يصطادون في مياه الفوضى العكر يريدون زجنا جميعا في فتنة دموية، انهم يريدون تجارب تدميرية جديدة، فوضى واصطدامات.. ايها العمال والفلاحون والمثقفون، لتشحذ الارادة والعقل، ان طريقنا هو الصداقة والعمل وحياة عادية بناءة.. ايها المواطنون الروس، ان وطننا هو وطن عظيم ووحيد، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية».

كما التقى في موسكو رجال الاديان السماوية في الاتحاد السوفييتي وتباحثوا في طائفة واسعة من شؤون الدين والدنيا، وحول اوضاع البلاد الحالية ومصير الوطن السوفييتي الشاسع الارجاء، وبخاصة قبل الاستفتاء العام.

واصدر المجتمعون بيانا الى «المؤمنين المسيحيين والمسلمين واليهود والبوذيين وغيرهم»، دعوهم فيه الى التعاون والتكاتف والتآخي بغية اخراج البلاد من ازمتها الحالية. واكدوا على ضرورة وحدة البلاد وتعميق الثراء الروحي وازدهار ثقافة كل الشعوب واعتبروا ان وحدة الدولة السوفييتية هي ذلك القاسم الطبيعي التاريخي المشترك بين سائر امم البلاد وترسيخ العلاقات الروحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتوطيدها لخير الجميع.

وجاء في البيان: «ان احداث ١٩١٧ لم تشكل بداية او نهاية لتلك العلاقات الراسخة بين شعوبنا، بل هي مرحلة معينة من تطور كينونة البلاد، اننا نرى ان المآسي التي طالتنا هي من صنع ايدينا من انانيتنا. اننا لا نريد التوغل في السياسة، لكن ما يقلقنا هو مصير وطننا، ونحن نشجب التطرف ايا كان، وان سعادة شعب لا تبنى على تعاسة شعب آخر.

وعلينا ان نتكاتف وان تنبذ النزاعات الطائفية والقومية، وينبغي على الاستفتاء القادم ان يحدد مستقبل دولتنا المشتركة، كما ان الموقف التقليدي المعتدل لسائر المؤمنين سيساعد على انبعاث مجتمعنا ودولتنا».

وقد استقبل الرئيس غورباتشوف رجال الاديان في الكرملين وتباحث معهم في شؤون البلاد وقدر دورهم وبارك مبادرتهم هذه.

ومن جهة اخرى اكدت وكالة «تاس» السوفييتية، في تعليق لها، ان الاستفتاء في الاتحاد السوفييتي يحدد مستقبل العالم نظرا لدور موسكو الدولي. ودعت الى الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية الذي يضم (١٥) جمهورية.

وقال سيرجي كولينتيكوف، المعلق بالوكالة، ان الساسة والشعوب في دولة كثيرة تراقب عن كثب الاعدادات للاستفتاء: «وهذا لسبب وجيه، فهم يدركون ان مستقبل العالم يتوقف بدرجة كبيرة على ما اذا كان الاتحاد السوفييتي سيبقى واحدا من القوى الكبرى في العالم، واحدا من دعائم النظام العالمي الجديد». واضاف: «من الواضح ان غياب الاتحاد السوفييتي عن الخريطة العالمية سيسفر عن تغيير رئيسي في الشؤون الدولية والاخلال بالتوازن السياسي والاستراتيجي العالمي».

المحكمة الكنسية الاورثوذكسية في الناصرة
اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد اديب حبيب حزان يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم والده حبيب ديب حزان والذي توفي ودفن في الناصرة بتاريخ ١٩٩١/١/١٠.

لمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

الصين تمنح الاتحاد السوفييتي قرضا بقيمة مليار فرنك فرنسي

●بكين – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين منح الاتحاد السوفييتي قرضا يزيد بقليل عن مليار فرنك فرنسي (٧٣٠ مليون دولار) بهدف شراء منتوجات زراعية صينية.

واعرب رئيس الوزراء الصيني، لي بنغ، خلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء السوفييتي، يوري ماسلوكوف، الذي يزور الصين عن امله في ان يوقع البلدان قريبا على شكليات هذا القرض.

واضاف بنغ في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الصينية ان المساعدة الصينية للاتحاد السوفييتي متواضعة لكنها تشير الى روابط الصداقة بين البلدين. وتمنى ان يستعيد الاتحاد السوفييتي استقراره السياسي ويتمكن من تنمية اقتصاده بسرعة.

واوضحت وزارة التجارة الخارجية الصينية ان هذا القرض سيمنح بصورة خاصة بشراء حبوب ولحوم وفستق وشاي وتبغ ومنتوجات نسيجية.

صحيفة «واشنطن بوست»:

الولايات المتحدة تهدد باسقاط اية مقاتلة عراقية في الجو

●واشنطن – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس السبت، ان قائد القوات الامريكية في الخليج، الجنرال نورمان شوارزكوف، «ابلغ القادة العراقيين في رسالة ان اية طائرة قتال عراقية تحلق في الجو معرضة للاسقاط».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان رسالة شوارزكوف هذه هي رد على المسؤولين في مجلس قيادة الثورة العراقي (اعلى هيئة سياسية في بغداد) الذين ابلغوا قيادات التحالف بان العراق ينوي اعادة تجميع طائراته على ارضه.

وقال المسؤول الامريكي ان «العراقيين قالوا انهم ينوون تحريك طائراتهم الى بعض الاماكن، ولكنهم لم يذكروا ما ستفعله هذه الطائرات».

ورد الجنرال شوارزكوف ان تحليق اية مقاتلة عراقية يمكن أن يشكل انتهاكا لوقف اطلاق النار الذي فرضه التحالف «ويمكن اسقاطها». وقالت الصحيفة ان مجلس قيادة الثورة العراقي لم يبد اي رد فعل على رد الجنرال الامريكي وان اية طائرة عراقية لم تحلق في الجو.

وقالت الصحيفة نقلا عن المسؤول الامريكي ان الدوريات الجوية القتالية لقوات التحالف فوق العراق عززت وتغطي مساحة كبيرة للبلاد.

في مجلس الامن:

مشاورات تمهيدية لاقرار وقف اطلاق النار النهائي في الخليج

●نيويورك (الامم المتحدة) – «الاتحاد» – تتواصل المشاورات التمهيدية بين مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الذين عكفوا على اعداد مشروع قرار حول وقف اطلاق النار النهائي في منطقة الخليج.

واشارت مصادر دبلوماسية في اروقة الامم المتحدة الى ان مواقف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تتطابق الان بصدد العناصر الرئيسية لمشروع القرار ويتعلق هذا البند بالغاء العقوبات جزئيا على ارساليات المواد الغذائية واصناف المساعدات الانسانية الاخرى الى العراق مع الابقاء على الحظر الصارم على بيع الاسلحة.

ومن المقرر الاتفاق مبدئيا على مواعيد انسحاب القوات والمتحالفة من المنطقة.

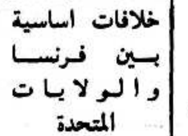
وتتواصل هذه المشاورات من غير ان تقدم اية دولة حتى الان وثيقة عمل رسمية.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذه العناصر وعددها خمسة هي التالية: اولا: منع العراق من انتاج اسلحة كيميائية. ثانيا: اعادة تأكيد بعض المطالب التي نص عليها قرار المجلس رقم ٦٨٦ وخصوصا الافراج عن جميع المدنيين الكويتيين في العراق وتسديد تعويضات الحرب واعادة الممتلكات الكويتية. ثالثا: الرفع الجزئي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بموجب القرارات ٦٦١ و ٦٦٥ و٦٧٠. رابعا: رسم الحدود نهائيا بين العراق والكويت التي تعتبر موضع خلاف بين هذين البلدين منذ العام ١٩٢٢. خامسا: ارسال قوة من المراقبين الدوليين الى المنطقة تضم عسكريين من دول لم تشارك في التحالف المناهض للعراق.

وقالت المصادر ان رئيس المجلس سفير النمسا لدى الامم المتحدة قد يدعو في بحر الاسبوع الجاري الى اجتماع تشاور يمكن ان يباشر مندوبو الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن خلاله تحليل الافكار التي قدمت خلال محادثات الاعضاء الخمسة الدائمين.

مع الاحداث

خلافات اساسية بين فرنسا والولايات المتحدة





□ كان واضحا خلال كل أزمة الخليج ان هنالك تباينا في المصالح والمواقف بين الولايات المتحدة وفرنسا حول كل قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقد جاء لقاء الرئيس ميتران والرئيس بوش في نهاية الاسبوع الفائت لكي يجسد علنا ورسميا الخلافات في المواقف بين الدولتين.

طبقا لتقارير وكالات الانباء اعلن ميتران ان بلاده، على الرغم من موقف م.ت.ف خلال ازمة الخليج، تعتبر المنظمة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وقال ان فرنسا ترى هذا الأمر حقيقة واقعة وتعتقد بأن الشعب الفلسطيني يتخذ هذا الموقف حاليا ايضا.

كذلك قال ميتران ان كل حل للقضية الفلسطينية من غير الممكن ان يحرم الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير. واضاف: «من الخطر حل مشكلة قومية من خلال رفض شعب ما حقه في الهوية الوطنية، في البيت القومي، وفي دولة مستقلة اذا قرر ذلك».

وأكد الرئيس متيران، ايضا، على ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الأمم المتحدة هو الآلية الافضل والاكثر ملاءمة، وقال ان اقتراح فرنسا بعقد جلسة لمجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول جاء لتعجيل عقد المؤتمر الدولي وليس بديلا له.

وأفادت اوساط فرنسية رسمية مقربة من ميتران بأن الرئيس الفرنسي يرفض صيغة رعاية امريكية – سوفييتية للحل في الشرق الاوسط بل يجب رعاية الهيئة الدولية كلها.

وفي كل هذه النقاط الجوهرية: مكانة م.ت.ف الدولة الفلسطينية (تقرير المصير) والمؤتمر الدولي، هنالك خلاف مع واشنطن التي ترفض تقرير المصير والدولة وترفض مشاركة م.ت.ف وتتهرب من (ترفض عمليا) فكرة المؤتمر الدولي.

ارتباطا بهذا هنالك اهمية للتحرك الاوروبي الغربي المشترك، وللتنسيق الفرنسي – السوفييتي وللتحرك الدبلوماسي الواسع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومهما تحاول الولايات المتحدة ان تعارض او ان تعرقل فان المجتمع الدولي، الآن، يضغط من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ومستقبل الجولان، وهناك اعتقاد بأن العالم العربي، جماعيا، ليس قادرا على التنازل عن قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، كما ان من الصعب عليه الموافقة على الحلول الانفصالية، الانفرادية التي تطبخها الادارة الامريكية.

«جبهة الكادحين الموحدة»، المعادية للبيريسترويكا:

ازمة الاتحاد السوفييتي تكمن في الاعمال التخريبية التي يقوم بها اعداء الاشتراكية

● موسكو – لمراسلنا الخاص عدنان داغر – عقدت «جبهة الكادحين الموحدة» في جمهورية روسيا الاتحادية مؤتمرها الثالث في موسكو. وهي منظمة «تدافع عن مثل الاشتراكية ومصالح الكادحين في الاتحاد السوفييتي».

حضر المؤتمر ١٢٤ مندوبا من ٣٩ مدينةمن مدن روسيا الاتحادية. وقال فلاديمير ياكوشيف احد الرؤساء المناوبين «لجبهة الكادحين الموحدة»:

«يعقد مؤتمرنا من ظروف متفجرة تمر بها البلاد. وحسب المعطيات المتوفرة لدينا فان المخططين الغربيين اوعزوا الى اعوانهم في بلادنا بتسعير الحرب الاهلية في هذا الظرف بالذات».

ويعتقد المندوبون ان اسباب ازمة البلاد تكمن في الاعمال التخريبية الواسعة التي يمارسها «الدمقراطيون والليبراليون» بالتعاون مع مراكز اعداء الاشتراكية في الغرب والولايات المتحدة. وطالب معظم المشاركين في المؤتمر باستقالة بوريس يلتسين رئيس برلمان روسيا وغورباتشوف رئيس جمهورية الاتحاد السوفييتي واعتبروهما وجهين لعملة واحدة.واتهموا مجموعة الاقتصاديين بتخريب اقتصاد البلاد، امثال ابالكين وشاتالين وبونتميش وغيرهم وطالبوا بمحاكمتهم لانهم سببوا الكوارث الاقتصادية ودمروا الهياكل الاشتراكية في الاقتصاد. واتهم ياكوشيف قادة تحالف الدمقراطيين في روسيا امثال بوبوف وافاناسيف وتيخونوف بالتلاعب وباقامة وشائج مع مؤسسات غربية وبأنهم ينفذون خطط المعارف المالية الغربية ووكالة الاستخبارات الامريكية.

وطالب المؤتمر بالحفاظ على الدولة السوفييتية، وانتقدوا الاستفتاء لانه «جاء مفتعلا» على حد قولهم.

وقال ياكوشيف: اذا انهار الحزب الشيوعي السوفييتي فاننا سنشكل حزبا سياسيا.

ويتمسك هؤلاء بالقيم الاشتراكية ويدافعون عن مؤسسات الدولة: الجيش والامن والميليشيات. ويرفضون تمزيق البلاد ويعتبرون غورباتشوف وانتهازيا جديدا، ويقفون ضد اقتصاد السوق، وقد اتهموا وزير خارجية الاتحاد السوفييتي السابق شفاردنادزة بتقويض المعسكر الاشتراكي.

والجدير بالذكر ان معظم هؤلاء هم من الشيوعيين الذين لا يتقبلون البيريسترويكا ويعتبرونها لعبة غربية لا تصلح للاتحاد السوفييتي وتقاليده الاشتراكية. وهم واحدة من فصائل كثيرة لها تطلعاتها ومواقفها من مجمع التعددية والدمقراطية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٧ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد «استبعاده» قيام دولة فلسطينية مستقلة:

رابين يدعو الى نظام فدرالي فلسطيني - اردني يضم بعض اجزاء فلسطين المحتلة !

● فيينا - «و.ص.ف» - دعا وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين، امس السبت، الى قيام نظام «فدرالي فلسطيني - اردني» يمكن ان يشمل «اجزاء مهمة من الضفة الغربية وقطاع غزة» اللذين تحتلهما اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

وفي حديث للاذاعة النمساوية استبعد رابين ان تكون القدس واراض اخرى مهمة من الناحية الامنية» وخاضعة حاليا للادارة الاسرائيلية جزءا في مثل هذه الفدرالية.

من جهة اخرى تحدث رابين الذي يزور فيينا بدعوة من الرابطة النمساوية لاصدقاء الجامعة العبرية في القدس عن امكانية قيام «نوع من الكانتون الفلسطيني داخل حدود دولة اسرائيل» في المستقبل!



وتساءل «لماذا لا تقوم، ايضا، في المستقبل فدرالية مع اسرائيل ربما تكون نوعا من الكانتون الفلسطيني داخل حدود دولة اسرائيل».

الا انه لم يوضح ما سيكون عليه وضع مثل هذا «الكانتون الفلسطيني» لكنه استبعد قيام «دولة منظمة التحرير الفلسطينية» التي ستكون بمثابة «قنبلة موقوتة دائمة تهدد السلام بين اسرائيل والاردن»، على حد تعبيره.

وعلى غرار الموقف الاسرائيلي الرسمي استبعد رابين في هذا المجال امكانية ان يصبح رئيس منظمة التحرير ياسر «عرفات وعصابته» حسب قوله شريكا في مفاوضات مع اسرائيل!!

وعندما سئل حول نتائج حرب الخليج رأى رابين ان «هزيمة الرئيس العراقي، صدام حسين، كانت، ايضا، هزيمة كل موقف فكري للزعماء العرب المصابين بجنون العظمة»!

اورا نمير تنوي المنافسة على رئاسة حزب «العمل»

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلنت النائبة اورا نمير (العمل) في نهاية الاسبوع الماضي بأنها قررت استعدادا لمؤتمر الحزب المنافسة على رئاسة حزب «العمل». وقد اعلنت هذا خلال جولة لها في بيسان بدعوة من مجلس العمال.

وقالت: ان لحزب العمل الآن رأسين لكل منهما «حقوق تاريخية» حقيقية، ولكن ما العمل، اذا كانا معا، وفي منافستهما المستمرة قد ضيعا فرصا كثيرة على الحزب. وقالت انها ليست متأكدة من ان كلا منهما يهتم بمصالح الحزب اكثر من مصلحته الشخصية جدا.

وقالت انها عند انتخاب القائمة للكنيست الاخيرة حصلت على المكان الاول مع انها لم تكن وزيرة او نائبة وزير ولا مرة، وهذا، بالنسبة لها - كما قالت - مؤشر هام جدا لمدى شعبيتها داخل حزبها.

واشارت بكثير من الرضى الى انه عندما كتب أ.ب.يهشواع مقالا يطالب فيه بأن تترأس امرأة حكومة اسرائيل اعطتها استطلاعات الرأي العام المكان الثاني بعد مراقبة الدولة القضية السابقة مريم بن بورات.

وقالت السيدة نمير ان الجمهور يريد ان يرى في قيادة الدولة اناسا يفكرون بوضوح وواقعية.

امرأة في الستين متهمة بـ.. «التحيز لصدام حسين»!

*** المربية لميس عبده: المحقق اتهمني بتغليب العرب على اسرائيل. فقلت له: على حد علمي اسرائيل ليست شريكة في الحرب!! ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة الجليل العديد من النساء والشبان والعجزة، من قرى البقيعة وترشيحا وينوح، للتحقيق معهم في مركز شرطة ترشيحا، الاسبوع الماضي، حول حرب الخليج بتهمة: «التحيز لصدام حسين والتحريض ضد امن الدولة»!

ومن بين المدعوات للتحقيق كانت امرأة في الستين من عمرها من قرية ترشيحا قالت قبل دخولها الى غرفة التحقيق: «بدلا من ان يكرمونا بعيد الام ويعطونا الهدايا يحققون معنا. الحقيقة ان الحكومة عندها نظر»!!

ومن المدعوات المربية لميس عبده من البقيعة. فقد قال لها المحقق: «انت قلت في المدرسة ان العرب سيغلبون اسرائيل»! فأجابته: «عجيب. هل انتم شركاء في الحرب فعلا؟! فما اعرفه هو ان اسرائيل لم تشترك في الحرب».

غونين: .. وما زالوا يتحدثون عن «ضرورة» تخفيض الاجور!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة المنخفضة جاء جراء شلل الاقتصاد خلال الحرب. ولكن يجب الا تنخدع. فعلاوة الغلاء لا تعبر عن قيمة الغلاء الحقيقية. فبعد ٦ اشهر من الغلاء نفسه يدفعون للعمال وللاجيرين علاوة بنصف قيمة الغلاء. وحتى هذه يسلبونها قبل ان تدفع، عن طريق تخفيض قيمة الشيكل. وفي الوقت نفسه تراهم يدفعون لاصحاب العمل ويعوضونهم عن الخسائر وطبعا على حساب العمال.

واضاف غونين: الانكى من هذا انهم يتحدثون عن «ضرورة» تخفيض ما يسمى بـ «تكاليف العمل» ويقصدون بذلك اجور العمال. لقد شاهدنا امس (القصد امس الاول الجمعة) على شاشة التلفزيون تلك العاملة التي تقبض اجرا بقيمة ستمئة شيكل. وذلك العامل في مصنع النسيج الذي يقبض معاشا بقيمة الف شيكل بعد الخدمة ثلاثين سنة. ونحن نعرف الوف العمال في مثل هذا الوضع. فاذا كانت دائرة الاحصاء المركزية الرسمية تقول ان العائلات المتوسطة تحتاج الى مبلغ ٣٦٧٠ شيكل، وهؤلاء العمال يقبضون ٦٠٠ او ١٠٠٠ او حتى ١٥٠٠ شيكل، كيف يعيشون؟ وماذا يمكن ان يقلص بعد من اجورهم!! لقد آن الاوان لتغيير طريقة حساب علاوة الغلاء والاجور. فاذا كانت النسبة ١٪ يقبض ١٪ وليس ٠٫٥٪، وهكذا.

*** نتائج سبورتوتو ***

١.	١
٢.	١
٣.	١
٤.	٢
٥.	١
٦.	٢
٧.	×
٨.	١
٩.	×
١٠.	٢
١١.	٢
١٢.	×
١٣.	×
١٤.	١

*** توتو تيكو ***

٧ و٩ و١٢ و١٣ و٢٢ و٢٣ و٢٧ (بعد فحص ٩٠ بالمئة من الاستمارات المرسلة تبين ان احدا لم يصب ١٤ نتيجة صحيحة بينما اصاب ١١ مشتركا ١٣ نتيجة صحيحة و٢١١ مشتركا اصابوا ١٢ نتيجة صحيحة).

بسبب الديون:

قطع التيار الكهربائي عن (١٠) آبار ضخ مياه لشركة «مكوروت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقطع شركة الكهرباء، اليوم الاحد، التيار الكهربائي عن (١٠) آبار لضخ المياه تابعة لشركة «مكوروت» ويبلغ بذلك عدد آبار المياه التي توقفت عن الضخ (١٧٠) بئرا.

ويذكر انه فشلت محاولة تسوية وضع شركة «مكوروت» المالي في نهاية الاسبوع المنصرم مما يمنعها من تسديد ديونها المستحقة لشركة الكهرباء.

«مجهولون» يطلقون النار على عمال غزيين بالقرب من نس تسيونا

● اصابة احد العمال بجراح ● الشرطة توقف البحث عن المعتدين بسبب مداهمة الظلام ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب عامل من بيت لاهيا (٤٣ عاما)، مساء امس، بجراح جراء اطلاق «مجهولين» النار عليه وبمجموعة من العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل كانوا يعملون في تقليم الاشجار في احدى البيارات بالقرب من نس تسيونا.

ونقل العامل الفلسطيني الذي اصيب برجله الى مستشفى «اساف هروفيه» لتلقي العلاج.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان العمال الفلسطينيين كانوا يعملون في بيارة قبالة مخزن للدفاع المدني. واضاف ان قوات من شرطة ريشون لتسيون و«حرس الحدود» مشطت البيارة لمدة اكثر من ساعة! ولم تتمكن من العثور على اي اثر للمعتدين او اية عبارات ثارية. وبسبب مداهمة الظلام توقفت القوة المذكورة عن البحث عن المجهولين!

وتوقع الراديو ان تواصل الشرطة البحث عن «المجهولين» صباح اليوم الاحد!

وفد طاقم حركات السلام الحيفاوية تنقل شحنة ثانية من المواد التموينية الى الاهل في نابلس

● الوفد واتحاد النقابات يضعان برنامج لقاءات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد يمثل طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، امس السبت، بزيارة تضامنية الى مدينة نابلس وايصال الشحنة الثانية من المواد التموينية التي تأتي ضمن حملة الاغاثة والتضامن التي ينظمها الطاقم. وشملت الشحنة الف علبة حليب «مالبونا» بالاضافة الى كميات من الطحين والملابس.

وحل الوفد ضيفا على اتحاد النقابات في المدينة. وتحدث باسمه امير افرل مشيرا الى ان هذا النشاط هو الاول بعد انتهاء الحرب في الخليج متحدثا عن النقاشات الحادة التي سادت بين معسكر السلام في ما يتعلق بحرب الخليج وموقف م.ت.ف والمواقف منها. واضاف ان طاقم حركات السلام اصدر بيانا اكد فيه موقفه المصر على عقد المؤتمر الدولي والتفاوض مع م.ت.ف وضرورة الحل على اساس دولتين لشعبين.

وتحدث ممثلو النقابات شاكرين الوفد. وعبروا عن املهم في ان تصعد حركات السلام دورها في اسرائيل من اجل نقل الصورة الحقيقية عن الاوضاع الخانقة في المناطق المحتلة الى الرأي العام الاسرائيلي، واشاروا الى وضع العمال الفلسطينيين في ظروف تشديد القبضة الحديدية ومنع عشرات الالاف العمال من مزاولة عملهم داخل اسرائيل مما يزيد من تأزيم الاوضاع المعيشية بشكل خطير.

واكد الجانبان ضرورة تطوير العلاقات خاصة في هذه المرحلة المصيرية وعقد اللقاءات سواء في المناطق المحتلة او في اسرائيل، وتقرر وضع برنامج عمل متفق عليه بهذا الشأن.

ويذكر ان وفد طاقم السلام ضم ممثلين عن حركات «كفى للاحتلال» و«نساء بالسواد» و«خط احمر» و«سلام الآن - حيفا».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

تدعو اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة لحضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد اليوم الاحد ١٩٩١/٣/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة، نادي «الاخوة»، «شدروت بن غوريون» ٣٩.



رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
١	١٧	٤.٠٤	٤.٢٤	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٣	٧.١٠
٢	١٨	٤.٠٣	٤.٢٣	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٣	٧.١١